[١]

فعَّالية برنامج تدريبيّ قائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أ.م.د. رغدة أحمد حلمي محمود
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم

فعَّالية برنامج تدريبيّ قائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أ.م.د. رغدة أحمد حلمي محمود ★

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعَّالية برنامج تدريبيّ قائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكمن مشكلة البحث الحالي حول حاجة أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد إلى اكتساب مهارات الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لديهم؛ الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بإعداد برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية، واستُخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين، وذلك للتأكد من فعالية تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قوامها ١٠ أطفال شكلوا المجموعة التجريبية، إزاء ١٠ أطفال آخرين شكلوا المجموعة الضابطة، واستعانت الباحثة بمجموعة من الأدوات، هي: اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب فرج)، مقياس جيليام لتشخيص التوحد (تعريب محمد، ومحمد، ٢٠٢٠)، مقياس الانخراط الاجتماعي (إعداد الباحثة)، مقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثة)، وخلصت النتائج إلى فعَّالية تطبيق البرنامج التدريبيّ القائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد–الانخراط الاجتماعي–السلوك العدواني– الوظائف التنفيذية– البرنامج التدريبيّ

★ أستاذ علم نفس الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم.

The effectiveness of a training program based on some executive functions in gaining social engagement and reducing aggressive Behavior in children with autism disorder Preparation

Abstract:

The research aims to ascertain the efficacy of a training program rooted in select executive functions in fostering social engagement and mitigating aggressive behavior among children diagnosed with autism spectrum disorder.The focal issue of this study revolves around the pressing necessity for preschool-aged children afflicted with autism spectrum disorder to acquire social engagement skills and attenuate aggressive tendencies. This impetus led to the conceptualization of a training regimen grounded in specific executive functions, A quasi-experimental methodology was employed, utilizing both experimental and control group designs, to validate the efficacy of program implementation on a cohort of 10 children diagnosed with autism spectrum disorder comprising the experimental group, juxtaposed against another 10 children constituting the control group.

The researcher deployed a battery of instruments, encompassing the Stanford-Binet Intelligence Scale 5th Edition (Arabic Version by Faraj), the Gilliam Autism Rating Scale (Arabic translation by Mohammed & Mohammed, 2020), Social Engagement Scale (developed by the researcher), Aggressive Behavior Scale (developed by the researcher), and a training program centered on specific executive functions (developed by the researcher) The findings unequivocally substantiate the effectiveness of integrating the training program rooted in select executive functions in bolstering social engagement and mitigating aggressive behavior among children diagnosed with autism spectrum disorder.

Keywords: Autism Spectrum Disorder, Social Engagement, Aggressive Behavior, Executive Functions, Training Program.

مقدمة:

إن غاية ما تنشده الأمم المتحضرة عند تربية أطفالها أن تحافظ على توفير بيئة حاضنة تسمح لهم بالتنشئة السوية وتحافظ على سلامتهم النفسية بما يمكنهم من أن يصبحوا أفرادًا نافعين لأنفسهم ومجتمعهم، الأمر الذي أوجد تحديًا كبيرًا أمام الدارسين والمهتمين بالشأن النفسي والتربوي نحو أن يشمل هذا الاهتمام جميع فئات هذه الشريحة العمرية بما فيهم من يعانون من اضطرابات نمائية تحول بين انخراطهم مع مجتمعهم وتنحي ببعضهم نحو العزلة واتخاذ نظرة سلبية تجاه ذاتهم والآخرين.

ويأتي في صدارة تلك الاضطرابات النمائية اضطراب طيف التوحد الذي يعد نوعًا من الاضطرابات الارتقائية العصبية التي تظل متزامنة مع الطفل على مدار حياته بعد ظهورها، ويؤثر هذا النوع على التواصل اللفظي وغير اللفظي والإدراكي، وأيضًا على العلاقات الاجتماعية وعلى أغلب القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال.

ويعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة من صعوبة مستمرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع المواقف المختلفة، مع أنماط متكررة ومحددة من السلوك مما يؤدي إلى صعوبة في فهم واستخدام الإيماءات، ويعد الاضطراب في التواصل الاجتماعي من أكثر الخصائص المحددة لأطفال اضطراب طيف التوحد، وهو متباين في الشدة من الغياب الكامل للتواصل الاجتماعي إلى مهارات المحادثة وبدء التواصل الاجتماعي (مصطفى، الشربينى، ٢٠١١: ص ٨٧)

ويعد السلوك العدواني مصدر قلق كبير للأسرة والروضة والمجتمع بشأن عام ويمكن أن يكون تحديًا كبيرًا في توفير الرعاية والتدخل اللازمين للتعامل معه بشكل فعال؛ حيث أن ممارسة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمثل تلك الأنماط العدائية يشكل تحديًا أمام المؤسسات التربوية عند التعامل مع هذه الفئة خاصَّة مع تصاعد السلوك العدائي لدى بعضهم وافتقادهم القوة على المشاركة في الحياة اليومية مع أقرانهم، ونقلًا عن (الرحامنة، ٢٠١٩: ص١٩٨) أن أطفال طيف التوحد يغلب على سلوكهم التبلد الانفعالي والانعزال والانسحاب وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية وضعف الثقة بالذات الأمر الذى يقودهم إلى السلوك العدواني.

وتعتبر المداخل المعرفية محاولة في التخفيف من أعراض طيف التوحد حديثة نسبيًا، وقد لاقت اهتمامًا كبيرًا من جانب المتخصصين في شتى المجالات لمواجهة المشكلات والسلوكات المضطربة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (الشخص، ٢٠١٤: ص ٢٣٩) فضلًا عن تأكيد دراسة (Lemonda& etal 2012) أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من قصور واضح في مهام الوظائف التنفيذية وهو من الأسباب الرئيسة لذلك الاضطراب.

وهنا تبرز قيمة الاهتمام بالدور الذي تلعبه الوظائف التنفيذية في النمو المعرفي الذي قد يؤثر بصورة أو بأخرى على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بما يعزز من الحاجة إلى إيجاد برنامج تدريبي يهتم بتطوير مهارات الوظائف التنفيذية مثل الذاكرة العاملة والمرونة وكف السلوك؛ فقد أكد عبد الله (٢٠١٤: ص ٥٥) أنها تمثل جانبًا أساسيًا من جوانب القصور التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

فالتدريب على مكونات الوظائف التنفيذية يعد مدخلًا نفسيًا يمكن من خلاله إكساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المهارات السلوكية التي تمكنهم من الانخراط الاجتماعي ومن ثم تسهم في خفض السلوك العدواني لديهم، فالبرامج التدريبية ذات أهمية كبيرة للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، حيث يمكن عن طريقها تنمية مهاراتهم واستعداداتهم (عبد الله ، ٢٠١٤: ص ٥٤).

ومن ثم يقدم البحث الحالي برنامجًا تدريبيًا قائمًا على الوظائف التنفيذية في إكساب طفل اضطراب طيف التوحد الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك الفوضوي وأكدت على ذلك العديد من الدراسات في دور الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي كدراسة سايور (Saur,2016) التي أكدت على فعالية البرامج التدريبية القائمة على –المبادأة– أحد عناصر الوظائف التنفيذية في إكساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مهارات التواصل مع الآخرين، فضلًا عن دراسة الرفاعي(٢٠١٦) التي أكدت على فعالية البرامج التدريبية في تحسين الوظائف التنفيذية وبالتالي التواصل اللفظي لدى الذاتويين، ودراسة (Panerai & et al, 2014) التي أكدت وجود قصور في الوظائف التنفيذية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.

مشكلة البحث وأهميتها:

تبلورت مشكلة البحث عبر مسار العمل الأكاديمي للباحثة، ومن خلال قيامها بالإشراف على طالبات التربية العملية– قسم التربية الخاصة– لاحظت أن هناك سلوكيات سيئة مصاحبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، الأمر الذي استدعى توجيه نظر الباحثة للبحث والتقصي حول أسباب ظهور مثل تلك السلوكيات الخاطئة، وعبر استقراء الأدبيات ذات الصلة، والتمرس بالعديد من المتابعات الفعلية لأداء هؤلاء الأطفال والاطلاع على سجلاتهم أمكن التوصل إلى أن من أبرز هذه السلوكيات عدم التفاعل الاجتماعي بالإضافة لشدة السلوك العدواني عند هؤلاء، وأكدت الدراسات كدراسة (Agazzi & etal, 2013) أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لديه قدر من السلوكيات العدوانية والتخريبية كما قدمت بعض الاستراتيجيات الوالدية الإيجابية لتحسين الانخراط الاجتماعي بين الطفل ووالديه، فضلًا عن دراسة (Waite,2013) التي طورت سيناريوهات واقعية تمثل تحديات الحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

والتزامًا بالإطار المنهجي للدراسة تم البحث في الأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة، سعيًا لإيجاد حل فاعل لمثل هذه المشكلات، الأمر الذي تحقق عبر قيام الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية الأكثر صلة بمشكلة الدراسة.

وفي ضوء ما سبق تم بلورة مشكلة البحث الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما فعَّالية استخدام برنامج تدريبيّ قائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

أهداف البحث:

يرتكز البحث في منطلقة على هدف رئيس يصبو إلى التحقق من فعَّالية برنامج تدريبيّ قائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهمية البحث:

إنَّ هذا البحث بشقيه: النظري، والتطبيقي، يكتسب أهميته تبعًا لأهمية المتغيرات التي يتناولها، ومن ثم تتأسس الفائدة المرجوة منه عبر مجموعة من المقومات المتمثلة في الآتي:

أ) الأهمية النظرية:

١- الأهمية التي تحظى بها الشريحة العمرية موضوع الدراسة، المتمثلة في مرحلة رياض الأطفال.

٢- استقراء الأدبيات النظرية حول مفهوم الوظائف التنفيذية، وأثرها في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- الإسهام المعرفي إلى أدبيات الدراسات المهتمة باستكشاف كيف يمكن لبرنامج تدريبي أن يصبح بمثابة طريقة لإكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- محاولة نشر الوعي لدى العاملين والعاملات في مجال تربية الطفل حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٥- تأتي هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة- التي اهتمت بالوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتوافق النفسي كأحد المتغيرات المهمة في مجال الصحة النفسية سواء للأسوياء أو الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يمثل إسهامًا مهمًا في تعزيز الفهم والتدريب في هذا المجال، وتوجيه البحوث المستقبلية.

ب) الأهمية التطبيقية:

أما فيما يتصل بالجانب التطبيقي، فإنَّ الأهمية التطبيقية للبحث الحالي تتأسس من خلال سعيه نحو تحقيق الآتي:

١- تقديم برنامج تدريبي قائم على بعض الوظائف التنفيذية في إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- تقديم أداة لقياس الانخراط الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- تقديم أداة لقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

يعرف اضطراب طيف التوحد في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) على أنه اضطراب نمائي عصبي، ومعايير تشخيصه هي قصور مستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعين عبر بيئات متعددة وأنماط مقيدة ومتكررة من السلوك والاهتمامات والأنشطة الحالية، أو عبر الماضي، وهذه الأعراض يجب أن تكون موجودة في فترة النمو المبكرة، ولكن قد لا تتضح كلية حتى تتجاوز المطالب الاجتماعية القدرات المحدودة، وتسبب إعاقة إكلينيكية واضحة في المجالات الاجتماعية والعملية أو غيرها بالمجالات المهمة، وهذه الاضطرابات لا تفسر بشكل أفضل عن طريق الإعاقة الفكرية، أو التأخر النمائي الشامل، وغالبًا ما تحدث حالات الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد لتنتج تشخيص اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية معًا، ويجب أن يكون التواصل الاجتماعي أقل من المستوى النمائي العام المتوقع (APA,2013,50)

الانخراط الاجتماعي: هو القدرة على الاندماج بفعالية في الأنشطة الاجتماعية، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين وفقًا للقواعد والقيم الاجتماعية والثقافية المتفق عليها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي.

السلوك العدواني: هو مجموعة من التصرفات العنيفة التي يظهرها الأطفال بشكل متكرر، وتشمل الضرب والعض والركل وإلقاء الأشياء والصراخ والبكاء المفرط، أو أي تصرف يتسبب في إلحاق ضرر بالنفس أو بالآخرين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على المقياس المصور للسلوك العدواني.

الوظائف التنفيذيّة: هي مجموعة من العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لمراقبة سلوكياته وضبطها، وتشمل عدة جوانب مثل الذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية، وضبط السلوك.

أ- **الذاكرة العاملة:** الذاكرة العاملة تُعرفها الباحثة بأنها القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة مؤقتة في ذاكرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد واسترجاعها، ومعالجتها للاستفادة منها في السياق المطروح.

ب- **المرونة المعرفيّة:** قدرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على التفكير قبل التصرف، واختيار السلوك المناسب وتجاهل السلوك غير المناسب.

ج- **كفّ السلوك (التحكم في السلوك):** هو قدرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على التفكير قبل التصرف لاختيار الحل المناسب وتجاهل ما دُون ذلك.

البرنامج التدريبي: هو تصميم جلسات مخططة لتعزيز الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتضمن استخدام مجموعة متنوعة وفعّالة من الأنشطة، والإستراتيجيات، والفنيات داخل كل جلسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **المحور الأول:** اضطرابطيف التوحد
- **المحور الثاني:** الانخراط الاجتماعي
- **المحور الثالث:** السلوك العدواني
- **المحور الرابع:** الوظائف التنفيذية
- **المحور الخامس:** الدراسات السابقة
- **المحور السادس:** فروض البحث

وفيما يلي تفصيل هذه المحاور:

- **المحور الأول: اضطراب طيف التوحد**

مفهوم اضطراب طيف التوحد: (Autism Spectrum Disorder - ASD)

اضطراب طيف التوحد هو اضطراب تطوري يؤثر على التواصل الاجتماعي والسلوك، ويتميز بنمط متغير من الأعراض والصعوبات؛ وقد تعددت التعريفات واختلفت في التسميات المعبرة عن دلالة المصطلح فهناك مصطلحات عدة استخدمها الباحثون للإشارة إلى الاضطراب التوحدي مثل: ذهان الطفولة، والفصام الذاتوي ذاتي التركيب"، والأوتيستية، إلا أن هناك شبه إجماع بين الباحثين والمختصين في العالم العربي في الآونة الأخيرة على استخدام مصطلح طيف التوحد؛ حيث إنَّ تعدد المسميات قد يؤدي إلى التداخل، وإساءة الفهم في بعض الأحيان (الجارحي، ٢٠٠٤: ص١٨).

ويعد تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين سنة ١٩٩٧ (NSAC) National Society for Autistic Children من أكثر التعريفات المقبولة التي

اقترحت لتعريف طيف التوحد، ويشير التعريف إلى أن طيف التوحد هو اضطراب أو متلازمة من المظاهر الذهنية الأساسية التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل٣٠ شهرًا، والتي تتضمن: اضطراب في سرعة أو تتابع النمو، اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات، اضطراب في الكلام واللغة والسعة المعرفية، واضطراب في التعلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات (السعيد، ٢٠١٧: ص ٣٨٧).

ويعرف اضطراب طيف التوحد في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5) على أنه اضطراب نمائي عصبي، ومعايير تشخيصه هي قصور مستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعين عبر بيئات متعددة وأنماط مقيدة ومتكررة من السلوك والاهتمامات والأنشطة الحالية، أو عبر الماضي، وهذه الأعراض يجب أن تكون موجودة في فترة النمو المبكرة، ولكن قد لا تتضح كلية حتى تتجاوز المطالب الاجتماعية القدرات المحدودة، وتسبب إعاقة إكلينيكية واضحة في المجالات الاجتماعية والعملية أو غيرها بالمجالات المهمة، وهذه الاضطرابات لا تفسر بشكل أفضل عن طريق الإعاقة الفكرية، أو التأخر النمائي الشامل، وغالبًا ما تحدث حالات الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد لتنتج تشخيص اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية معًا، ويجب أن يكون التواصل الاجتماعي أقل من المستوى النمائي العام المتوقع (APA,2013,50).

ويعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرةنتيجة خلل في المخ يؤثر على كافة جوانب نمو الطفل العقلية والاجتماعية والحركية والحسية ويتسم ذلك الاضطراب بمجموعة من الأعراض أهمها القصور الواضح في مهارات التفاعل الاجتماعي (Stein Brenner & Etal, 2020: p2).

ومن خلال استقراء أدبيات التعريفات السابقة يتبين عدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد لاضطراب طيف التوحد كما هو الحال لبقية الفئات الخاصة، ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن اضطراب طيف التوحد لا يمثل درجة واحدة فقط، بل هناك درجات متعددة، بما في ذلك البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، مما يزيد الأمر تعقيدًا الإدراك بأن أعراض اضطراب طيف التوحد تتنوع بشكل كبير، وليس من الضروري أن تظهر جميع هذه الأعراض لدى كل طفل مصاب، فضلًا

عن وجود تفاوت في المصطلحات التي تستخدم لوصف الأعراض؛ إذ إن الحالات لما يتخللها من غموض وتعقيد طبقًا لمعالجة كل تخصص له، فهناك من يعده مرضًا، وآخر يعده اضطرابا في السلوك، وثالث يعده إعاقة عقلية.

أسباب طيف التوحد:

من خلال تتبع الدراسات التي تناولت اضطراب طيف التوحد تبين أنه لم يصل العلماء والباحثون بعد إلى سبب محدد يمكن الاستناد إليه حتى الآن من شأنه أن يُعْزى إليه سبب وجود هذا النوع من الاضطراب، إذ لا يزال مجال البحث والدراسة لاتساع دائرة الأسباب المحتملة، فلا يمكن – على سبيل المثال– الجزم بأنه مرض وراثي لأنه يرتبط بالعامل البيئي أيضًا، فقد يكون الطفل حاملًا (الجين) المسبب للاضطراب ثم لم يتعرض لبيئة مواتية لنشاطه فلا تظهر أعراض هذا الاضطراب، كما أن طيف التوحد يرتبط بعدد من الجينات وليس جيناً واحدًا، ومن أهم الأسباب التي تؤدي للتوحد العوامل الجينية الوراثية؛ حيث تشير الأبحاث إلى وجود ارتباط بين الإصابة بهذا الاضطراب وبعض الكروموسومات، وتوجد توصيات بوجود تحديث مستمر في المعرفة حول هذه العلاقة، فضلاً عن زيادة نسبة الإصابة في التوائم المتطابقة (علي، ٢٠١٤، كما ورد في السعيد، ٢٠١٧: ص ٣٩٠) .

فقد تشير العديد من الدراسات إلى وجود صلة بين الإصابة بطيف التوحد والتلوث البيئي بمجموعة من المواد الكيميائية، حيث يُعتقد أن تعرض الأمهات لهذه المواد خلال الحمل قد يؤدي إلى ظهور حالات طيف التوحد لدى الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الأبحاث أن البيئة المحيطة بالأمهات تلعب دورًا مهمًا في زيادة حالات طيف التوحد، بما في ذلك التأثير السلبي للتلوث البيئي الناجم عن المصادر الصناعية. كما يُعتقد أن سوء التغذية ونقص بعض العناصر الغذائية يمكن أن يؤثر على تطور الجنين ويزيد من احتمالية الإصابة بالتوحد، بالإضافة إلى ذلك، فإن التدخين وتعاطي المخدرات والكحول أثناء الحمل، وأيضًا حمل الأم بعد سن الخامسة والثلاثين، قد يزيدان من احتمالية ولادة طفل يعاني من اضطرابات تطورية مثل التوحد (بطاينة، الدرمكي، المومني، ٢٠٢٢: ص١٨).

إجمالًا على الرغم من تعدد التفسيرات لأسباب التوحد، إلا أن الباحثة تعتقد أن العنصر الأساسي لحدوث التوحد يعود إلى الاضطرابات العصبية في بنية

وظائف بعض أجزاء المخ، ومع ذلك، ينبغي مراعاة أن هذه الاضطرابات قد تكون أسبابًا لإعاقات نمائية أخرى، مما يتطلب تحديد أسباب طيف التوحد بدقة، وعلى الرغم من ذلك، يجب أيضًا الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل البيئية على تطور الطفل وتأثيرها على الأعراض التوحدية.

أعراض التوحد:

طبقًا لدراسة (بطاينة وآخرين، ٢٠٢٢: ص٢٤-٢٧) فقد تم إجمال أعراض التوحد في أربع عشرة نقطة على النحو الآتي:

(يكرر كلام الآخرين- لا يهتم بمن حوله – لا يحب أن يلمه أحد – يقاوم التغيير في الروتين -لا ينظر في عين من يكلمه- نوبات غضب شديدة دون سبب – لا يلعب مع الأطفال – لا يخاف من الخطر – يقاوم الطرق التقليدية في التعليم – يتصرف وكأنه لا يسمع- لديه إما نشاط زائد ملحوظ أو خمول مبالغ فيه- ضحك هستيري في أوقات غير مناسبة -يستمتع بلف الأشياء -تعلق غير طبيعي بالأشياء)، وترتأي الباحثة أهمية التدخلات والعلاجات المبكرة لمساعدة أطفال اضطراب طيف التوحد على التحكم بسلوكياتهم والتفاعل بشكل أفضل مع العالم المحيط بهم.

- **المحور الثاني: الانخراط الاجتماعي**

بقدر ما يعد الانخراط الاجتماعي مؤشرًا على توافق الطفل مع مجتمعه وبيئته المحيطة، وتوفر المهارات الاجتماعية الداعمة له في تحقيق هذا الانخراط مع أقرانه، إلا أننا على الجانب الآخر نجد أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد يفتقر إلى القدرة على التفاعل والانخراط الاجتماعي مع غيره، ويرجع ذلك نتيجة نقص المهارات الاجتماعية لديه، فتلك المهارات ذات أهمية في حياه الطفل بشكل عام، والطفل ذو اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، وبالتالي تتضح أهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق الانخراط الاجتماعي لدى هذا الطفل مما ينعكس على جوانب حياته المختلفة من قدرته على ضبط انفعالاته وتكوين علاقات اجتماعية مناسبة (خميس، ٢٠٢١: ص ٣٦٢)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطفل الذي يشعر بالانتماء القوي للجماعة يظهر سلوكًا اجتماعيًا مميزًا؛ حيث يتضح ذلك من خلال سلسلة من السلوكيات والتصرفات. فيميل هذا الطفل إلى البحث عن

فرص للانضمام إلى الآخرين، ويشعر بالراحة والاستقرار عندما يكون ضمن الجماعة. كما يبدي القدرة على التواصل بسهولة مع الآخرين، ويتميز بالقدرة على حفظ الأغاني والشعارات التابعة للمجموعة. بالإضافة إلى ذلك، يظهر الطفل تفاعلًا اجتماعيًا إيجابيًا من خلال قدرته على التعاون، والتقديم للمساعدة، وتقديم الدعم لزملائه في الجماعة.

كما يتمتع بقدرة على اقتراح الأفكار والإسهام في خدمة المجموعة. ويظهر الطفل أيضًا قدرة على تحمل المسئوليات الصغيرة، والتعامل بشكل فعال مع المشاكل الاجتماعية، كما أنه يتحدث عن أصدقائه أو جماعته (ديكلو، ٢٠١٦، ٩٤).

مفهوم الانخراط الاجتماعي:

ويمكن تعريف الانخراط الاجتماعي بأنه عملية معقدة تنطوي على العديد من المكونات بما في ذلك المهارات اللغوية للطفل والاجتماعية وكذلك الآليات التي تدعم هذه المهارات مثل الإدراك الاجتماعي والوظائف التنفيذية (Waite, 2013:p 17).

ويعرف إجرائيًا بأنه القدرة على الاندماج بفعالية في الأنشطة الاجتماعية، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين وفقًا للقواعد والقيم الاجتماعية والثقافية المتفق عليها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي.

أعراض اضطراب الانخراط الاجتماعي:

لابد أن يظهر في سلوك الطفل اقتراب وتفاعل (غير مألوف مع الغرباء)، وأن ينطبق عليه اثنان أو أكثر مما يلي:

١- لا يفضل أبويه عن الغرباء، كثير اللجوء لأبويه في كل شيء لكن في حالة الاضطراب قد يلجًا للغرباء- مع عدم وجود مبرر لذلك -فهو لا يشعر بالخوف منهما ولا يكرههما.

٢- غياب تام لتحفظه في التعامل مع الآخرين يتفاعل الطفل مع الغرباء بشكل اعتيادي تلقائي

٣-سلوكه لا يتماشى مع الحدود الاجتماعية والثقافية المتعارف عليها.

٤- الميل الشديد للذهاب أو الخروج مع شخص غريب، دون أي تردد وهنا يجب التفريق بين الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والطفل المصاب باضطراب الانخراط الاجتماعي؛ إذ إن صاحب اضطراب فرط الحركة ربما يتحول بالمكان وينسى وجود والديه، أما الثاني فهو ليس بحاجة لضمان وجودهما لأنه غير قلق من الغرباء، ولا يفكر في التأكد من وجود أبويه.

٥- يصعب على الطفل تحديد الشخص الجدير بالثقة؛ حيث يصعب عليه التمييز نظرًا لأنه لا يخاف الغرباء، ويرى كل الناس لطفاء وطيبين. (ديكلو، ٢٠١٦: ص٩٣).

وفي هذا الإطار يمكن التأكيد على أهمية دور المهارات الاجتماعية من أجل إكساب الطفل القدرة على الانخراط الاجتماعي بالشكل المناسب، وذلك عبر استخدام مجموعة من الاستراتيجيات الداعمة لإكسابه المهارات الاجتماعية، ومنها: النمذجة، والتدريب على السلوك التوكيدي، ولعب الدور (خميس، ٢٠٢١: ص ٣٦٥-٣٦٧).

فتخلص الباحثة أن أطفال طيف التوحد يواجهون صعوبات كبيرة في الانخراط الاجتماعي، ممّا يُعيق قدرتهم على التفاعل مع محيطهم وبناء علاقات مع الآخرين، كما وتلعب المهارات الاجتماعية دورًا هامًا في حياة جميع الأطفال، وبالأخص أطفال طيف التوحد؛ حيث تُساعدهم على الاندماج في المجتمع وبناء علاقات إيجابية، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتحسين شعورهم بالذات، والتعلم بشكل فعال والتفاعل مع المعلمين والزملاء، وتحسين صحتهم النفسية وتقليل القلق والاكتئاب، وتطوير مهارات التواصل كتعليم الطفل كيفية التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل فعال، وفهم اللغة غير اللفظية، واستخدام لغة نمطية مناسبة، وتعليم الطفل كيفية التفاعل مع الآخرين، وبناء علاقات، وتكوين صداقات، وفهم قواعد التفاعل الاجتماعي، وتعديل السلوكيات مثل تقليل السلوكيات غير المناسبة، وتشجيع السلوكيات الإيجابية.

- **المحور الثالث: السلوك العدواني:**

يعد التوحد اضطرابًا في النمو منتشر يتميز بضعف في اللغة والتواصل الاجتماعي، مصحوبًا بسلوكيات نمطية ومتكررة. غالبًا ما يُظهر الأطفال المصابون

بالتوحد صعوبات سلوكية قد تأخذ شكل عدم الامتثال أو السلوك الذي يتضمن إيذاء النفس أو العدوان الجسدي، بالإضافة إلى مشاكل أخرى. (Perez,2007:P1).

مفهوم السلوك العدواني:

وذهبت دراسة (الزارع، ٢٠١٢: ص ٢٤٨) إلى وصف السلوك العدواني بأنه سلوك غير مقبول اجتماعيًا، يمكن ملاحظته وقياسه، ويظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي أو إشاري، وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، ويهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالذات وبالآخرين أو الأشياء المادية، وتختلف أسبابه ومظاهره وشدته من فرد لآخر.

كما عرفه حافظ وآخرون (٢٠٢١: ص ٤) بأنه فعل سلوكي علني يقوم به الطفل التوحدي بالاعتداء على الآخرين، بالضرب أو الدفع أو الطعن أو أي نوع من أساليب الإيذاء عند الأطفال، وإيذاء الذات وتحطيم الممتلكات تكون لديهم الدوافع لتجنب مثل تلك المعاملة.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريفه إجرائيًا بأنه مجموعة من التصرفات العنيفة التي يظهرها الأطفال بشكل متكرر، وتشمل الضرب والعض والركل وإلقاء الأشياء والصراخ والبكاء المفرط، أو أي تصرف يتسبب في إلحاق ضرر بالنفس أو بالآخرين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على المقياس المصور للسلوك العدواني.

خصائص السلوك العدواني:

هناك مجموعة من الخصائص التي إذا توفرت في سلوك معين يمكن أن نعده سلوكًا عدوانيًا، وهذه الخصائص هي:

١- تعمد الإيذاء حتى إن لم يحدث مباشرة، فهناك بعض الأفعال العدائية من شأنها تسبب الإيذاء أو إلحاق الضرر بالآخرين.

٢- قد يكون العدوان فرديًا يمارسه شخص ضد شخص آخر، أو فرد ضد جماعة، أو جماعيًا تمارسه جماعة ضد جماعة، كما في حالة الدولة ضد أحد معارضيها، أو جماعة ضد أخرى أو نحو الذات.

٣- ويكون العدوان ذا طابع مادي؛ حيث يستخدم المعتدي أجزاء جسمه كاليدين والأصابع واللسان، أو يستعين بأسلحة وأدوات أخرى، أو ذا طابع لفظي كالسباب، أو التهديد، أو التهكم.

٤- ويمكن أن يكون العدوان إيجابيًا، حيث تصدر عن المعتدي أفعالًا مادية أو لفظية من شأنها إيذاء الطرف الآخر، أو سلبيًا حيث يمتنع عن أفعال من شأنها دفع الضرر عن آخر.

٥- وقد يكون العدوان موجها بشكل مباشر نحو الموضوع الأصلي للاستجابة العدوانية، بحيث يكون هذا الموضوع -مثلًا- إنسانا، أو قيمة اجتماعية، أو مؤسسة أو غير مباشر؛ حيث يوجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي.

٦- ويكون العدوان استجابيًا حين يحدث كرد فعل لأحد أشكال المضايقات من الطرف الآخر (استعادة حق مسلوب أو الانتقام) أو تحرشيا (وسيليا) حيث يتحرش المعتدي بالضحية ويبادر بالعدوان عليها رغم عدم صدور أي بادرة عدائية منها، سعيا منه للحصول على مكاسب معينة أو تحقيق أهداف محددة .

٧- يمكن للعدوان أن يكون مشروعا اجتماعيا مثل قتل العدو، وحماية الممتلكات الخاصة، أو غير مشروعٍ اجتماعيا مثل: تحطيم الممتلكات العامة(سليم، ٢٠١٨: ص٣٤٩-٣٥١).

الآثار المستقبلية للسلوك العدواني:

يتعلم الأشخاص كيفية التفاعل والتعامل مع الآخرين والعالم من خلال تجارب طفولتهم، وتصبح هذه التجارب متجذرة في نمط سلوكهم في المستقبل. ومع ذلك، قد لا يكون الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد قادرين على فهم الأداء الاجتماعي أو كيفية التواصل بشكل معتاد. الأمر الذي يجعلهم يتفاعلون مع العالم بطرق تناسب حالتهم، فقد يميلون إلى الضرب أو الصراخ في المواقف التي يشعرون فيها بالضغط أو الحاجة إلى الاهتمام؛ حيث يعتقدون أن مثل هذا السلوك سيجلب لهم ما يريدون. ثم يتعلمون من تجاربهم هذه، ويستخدمون هذه السلوكيات في التفاعل مع العالم في المستقبل (Smuzynski ,2015 :P34).

وترى الباحثة أن السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد هو نداء استغاثة منهم، فهم يواجهون صعوبات كبيرة في التواصل والتعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم، ممّا يدفعهم إلى استخدام سلوكيات عدوانية لجذب الانتباه أو إيصال رسالة ما، وبدلاً من التركيز على معاقبة السلوك العدواني، يجب علينا التركيز على مساعدة هؤلاء الأطفال على تطوير مهارات التواصل والتعبير عن

الذات ،وتوفير بيئة داعمة مليئة بالحب والصبر، مع استخدام استراتيجيات مناسبة للتدخل، سيساعد أطفال اضطراب طيف التوحد على التغلب على سلوكياتهم العدوانية والتواصل مع العالم بطريقة أكثر إيجابية.

- **المحور الرابع: الوظائف التنفيذية**

تعد الوظائف التنفيذيّة مفهومًا حديثًا نسبيًّا وذا أهميّة كبرى للنجاح في النواحي الأكاديميّة والسلوكيّة والاجتماعيّة؛ ولذلك شغلت اهتمامَ الباحثين في المجال النفسيّ والمعرفيّ، وتناولها كل جانب وَفقًا لدراساته واهتماماته، ونجد أداء الوظائف التنفيذيّة يختلف من فرد لآخَر طبقًا لمبدأ الفُرُوق الفرديّة بين الأشخاص، وتُمثِّل الوظائف التنفيذيّة جزءًا ضروريًّا لمساعَدة الفرد على التكيُّف والتفاعل مع البيئة بشكل جيد؛ حيث تشمل مجموعةً من المهارات؛ مثل: فَهْم الذات، إدارة الوقت، التحكم في المشاعر، التحكم في السلوك، المرونة المعرفيّة، المبادَرة، الانتباه، الذاكرة العاملة، والمثابَرة، وقد يعاني الفرد من ضَعْفٍ في إحدى هذه المهارات؛ ممَّا يؤثِّر بالسلب على سلوكه (Hansen, 2013:P 8).

ولذلك فإن الوظائف التنفيذيّة تساعدنا على تعديل انتباهنا وجهودنا وعواطفنا حتى نتمكن من التخطيط والتنظيم والاستجابة بشكلٍ مستقلٍّ وثابت ومتوقَّع، كما أن وجود وظائف تنفيذيّة متطورة يساعد الأطفال على تنظيم سلوكهم في النواحي الاجتماعيّة والأكاديميّة (Forgan&Richey, 2015:P4).

مفهوم الوظائف التنفيذيّة:

إن تعدد مفهوم الوظائف التنفيذية الذي تناوله الباحثون يعود إلى الاهتمام متعدد التخصصات بمهارات الوظائف التنفيذية وأهميتها المركزية في التأثير على جوانب متعددة من الإدراك والسلوك. ونتيجة لهذا التعدد، لم يتفق الباحثون حتى الآن على تعريف واحد للوظائف التنفيذية.

وتُعَدّ من المفاهيم العِلميّة، التي حظيت بالدراسة والاهتمام خاصَّة لدى البُلدان الغربيّة؛ حيث تتميز هذه البلدان بالقدرة على استجابة سريعة للجوانب الإيجابية والسلبية للحياة(Willoughby & Hudson, 2021:P17).

فقد أشار كولمان إلى أن الوظائف التنفيذيّة: "هي مهارات معرفيّة قائمة على الدماغ تتضمَّن التفكيرَ النقديَّ والتنظيمَ الذاتيَّ، وتؤثِّر على تحديد الهدف، وحلّ

المشكلات، واتخاذ القرارات التي تساعد على تحديد الأولويات، وتنظيم أفكار وسلوكيات الفرد، كما تساعده أيضًا على إدارة مشاعره وأفعاله ومراقَبة سلوكه" (Kulman, 2012:P 97).

كما يمكن استخدام الوظائف التنفيذيّة لتوجيه جميع القدرات المعرفيّة في جميع جوانب النشاط العقليّ؛ لأنَّها ليست العمليَّات أو القدرات أو المعاجم أو المهارات أو الإستراتيجيات أو حالات الذاكرة، بل هي القدرات العقليّة التي تنظم استخدامَ كل هذه القدرات العقليّة الأخرى (McClosky & Perkins, 2013:P 57).

عرَّفتها البعلي (٢٠٢١:ص ٢٥٦٥) بأنَّها: "قدرة الطفل على كفّ السلوك غير المرغوب، والبَدْء بالسلوك المناسِب، وتنظيم السلوك وتوجيهه لتحقيق الهدف، وتعتمد في ذلك على العديد من الوظائف المعرفيّة؛ كالانتباه، والإدراك، والذاكرة، واللُّغة، وفي الوقت نفسه تُؤثِّر فيها وتُوجِّهُها، كما أن لها دورًا مهمًّا في أنشطة الحياة اليوميّة.

بالإضافة إلى ذلك، تُعنى الوظائف التنفيذية بتعديل العمليات المعرفية الأساسية، الأمر الذي يجعلها ذات رتبة أعلى في التنظيم والتحكم الذاتي للعمليات العقلية. ومِن ثَمَّ فهي مطلوبة للسلوك المُوجَّه نحو الهدف والتكيُّف المرن مع البيئة المتغيرة. يُعتقد أن الوظائف التنفيذية تتألف عادة من ثلاث عمليات أساسية، وهي: التثبيط، والتبديل بين المهام، والتخزين والاسترجاع، الذي تتضمن الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها بشكل فعّال.(Benzing & Schmidt, 2019:P1244).

وهي العمليات المعرفية العليا التي تتحكم وتعدل في الوظائف المعرفية والانفعالية والسلوكية وتعنى القدرة على الاستمرار في الحل الملائم للمشكلات من أجل تحقيق وبلوغ الأهداف والمتطلبات(Traverso&Usai,2015: p77)

وبناءً عليه عرفت الباحثة الوظائف التنفيذيّة بأنَّها مجموعة من العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لمراقبة سلوكياته وضبطها، وتشمل عدة جوانب مثل الذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية، وضبط السلوك.

الذاكرة العاملة: الذاكرة العاملة تُعرفها الباحثة بأنها القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة مؤقتة في ذاكرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد واسترجاعها، ومعالجتها للاستفادة منها في السياق المطروح.

المرونة المعرفيّة: قدرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على التفكير قبل التصرف، واختيار السلوك المناسب وتجاهل السلوك غير المناسب.

كفّ السلوك (التحكم في السلوك): هو قدرة الطفل ذو اضطراب طيف التوحد على التفكير قبل التصرف لاختيار الحل المناسب وتجاهل ما دُون ذلك.

أهميّة الوظائف التنفيذيّة:

تُعَدّ الوظائف التنفيذيّة –بما تتضمنه من مهارات– ذات أهميّة في الحياة اليوميّة؛ حيث إنَّها تُمكِّن الفردَ من معرفة المهمّ، والأقل أهميّة، وكذلك تساعده على تنظيم وقته وإدارته والتركيز على أداء المهمة المطلوبة حتى تنتهي مع مراقَبة مدى التقدُّم لأداء تلك المهمة (Forgan & Richey, 2015:P 3).

وللتركيز بصورة واضحة على أهميّة الوظائف التنفيذيّة فقد أشار كلٌّ من حمادة (٢٠١٦: ص٥٥،٥٦)، عبد العزيز (٢٠١٨: ص ٥٣، ٥٤)، Loveal etal (2017: P878) إلى أهميّة الوظائف التنفيذيّة؛ حيث إنَّها ذات تأثير على التفاعلات الاجتماعيّة لدى الفرد وقدرته على التقييم المستمر للمواقف والأشخاص الذين يتفاعل معهم، وضروريّة لمساعَدة الفرد على التكيُّف لمواجَهة التغييرات البيئيّة الجديدة، كما أن الذاكرة العاملة تساعد الفردَ في الحفاظ على المعلومات القديمة، بالإضافة إلى الحصول على معلومات جديدة دون أن تؤثِّر تلك المعلومات الجديدة على المعلومات المخزَّنة مِن قَبلُ، أيضًا تعمل على مساعدة الفرد على تشكيل أفكاره للقيام بالفعل، والقدرة على إدارة العمليَّات المعرفيّة المعقَّدة، وتمكين الشخص من التخطيط، والتنظيم والسيطرة وضبط الانفعالات، وكذلك القدرة على القيام بأنشطة الحياة اليوميّة.

مُكوِّنات الوظائف التنفيذيّة:

أشار كلٌّ من باركلي وواسرمان Barkley & Wasserman إلى أن الوظائف التنفيذيّة مفهوم شامل، يتكون من عدد من المكوِّنات الفرعيّة، والتي لم يُتَّفَق على تحديد عدد هذه المكوِّنات الفرعيّة بدِقَّة بواسطة الجميع؛ حيث اختلف الباحثون في تصنيف ما تتضمَّنُه مُكوِّنات الوظائف التنفيذيّة؛ فيرى كلٌّ من دايموند وميلك Diamond & Miyake (٢٠١٣) أن مُكوِّنات الوظائف التنفيذيّة الأساسيّة والأكثر شيوعًا هي الذاكرة العاملة، والمرونة المعرفيّة، وكفّ السلوك (Diamond & Ling, 2016:P 34).

كما أشارت زمار (٢٠١٥:ص ٥٤) إلى أن الوظائف التنفيذيّة تتكون من ثلاثة مُكوِّنات أساسيّة؛ وهي: الكف، والمرونة المعرفيّة، والتخطيط.

وعلى الجانب الآخَر قام محمد (٢٠٢١:ص ٩٥) بتقسيمها إلى مهارات سلوكيّة مثل: الكف؛ والمراقَبة، ومهارات وجدانيّة؛ مثل الضبط الانفعاليّ، ومهارات معرفيّة مثل: (الذاكرة العاملة – التخطيط – المرونة المعرفيّة– المبادأة – التنظيم)، وقد تبنَّى الدليلُ التَّشخيصيُّ والإحصائيُّ الخامسُ عرضًا لمكوِّنات الوظائف التنفيذيّة كالتخطيط، وصنع القرار، والذاكرة العاملة، والاستفادة من الملاحَظات، والتثبيط، والمرونة المعرفيّة (DSM-5,2013: p 593).

وتناوَلَت دراسةُ ترافيرسو وآخرين Traverso &Usai, (2015) أهمية الكشف عن فعَّالية التدخُّل الجماعيّ لتحسين الوظائف الثلاث: (الذاكرة العاملة، المرونة المعرفيّة، كفّ السلوك) عند طفل الروضة، وأكدت أن مُكوِّنات الوظائف التنفيذيّة الأساسيّة تتمثَّل في هذه المكوِّنات الثلاثة فقط، **وبناءً على ما سبق ترى الباحثة** أن مُكوِّنات الوظائف التنفيذيّة: (الذاكرة العاملة، المرونة المعرفيّة، وكفّ السلوك) جميعها مؤثِّرة على بعضها بعضًا، فإذا حدَث قصورٌ في أحد هذه المكوِّنات فينعكس بالسلب على المكوِّنات الأخرى؛ لذا يجب إعطاء هذه المكوِّنات أولوية الدراسة في هذه المرحلة العمريّة.

وتضيف الباحثة أن الوظائف التنفيذية تلعب دورًا محوريًا في حياة أطفال اضطراب طيف التوحد، فهي تُساعدهم على تنظيم سلوكهم بما في ذلك التحكم في مشاعرهم، وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق الأهداف، واتباع التعليمات، والتعلم والتواصل بما في ذلك التركيز على المعلومات وتذكرها، وفهم اللغة واستخدامها بشكل فعال، والتفاعل مع الآخرين، والتكيف مع البيئة بما في ذلك حل المشكلات، والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرارات؛ حيث يُعاني العديد من أطفال اضطراب طيف التوحد من ضعف في الوظائف التنفيذية، ممّا قد يُؤثّر سلبًا على حياتهم اليومية كصعوبة الالتزام بالقواعد واتباع التعليمات، أو الانتظار دورهم، أو احترام حدود الآخرين، وصعوبة تنظيم الوقت والبدء بالمهام، أو إكمالها في الوقت المحدد، أو تنظيم جدولهم اليومي وصعوبة التحكم في المشاعر: بطريقة مناسبة، أو التحكم في غضبهم، أو التعامل مع الإحباط وصعوبة التركيزفي المعلومات، أو

تذكر المعلومات، أو متابعة التعليمات، وتُعدّ الوظائف التنفيذية ضرورية لحياة أطفال اضطراب طيف التوحد ناجحة.

- **المحور الخامس: الدراسات السابقة:**

أ-الدراسات التي ربطت بين الوظائف التنفيذية واضطراب طيف التوحد

دراسة (عبدالعزيز ، ٢٠١٨) استهدفت التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية والسلوك التكيفى وغير التكيفى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وذوى الاعاقة الفكرية البسيطة وذوى متلازمه دون التعرف على الفروق منتهية فادارة ٣٨ طفلا ١٢ من ذوى طيف التوحد و ١٢ من ذوى الاعاقة الفكرة لتنمية و١٤ من متلازمة داون اعمارهم من ٦-١٢ عام كما تم استخدام مقياس التقدير السلوكى للوظائف التنفيذية ومقياس فيمثلات السلوك التكيفى ومقياس السلوك التكيفى ويحدث وجود علاقة ارتباطية دالة بين الوظائف التنفيذية والسلوك التكيفى لاطفال ذو طيف التوحد والاعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية وجميع الابعاد والدرجة الكلية للسلوك غير التكيفى لدى اضطراب طيف التوحد

دراسة باسليم (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة البحث من (٥) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كمجموعة تجريبية، وأيضًا (٥) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كمجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦,٢-٩,٦) سنوات بمتوسط (٨.٥) وانحراف معياري (١.٢٢٥) كما تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٦٦-٧٥) بمتوسط (٧٤.٥) وانحراف معياري (٠.٤١٤)، وتم تطبيق الأدوات الآتية: (مقياس ستانفورد بينه للذكاء - اختبار تشخيص اضطراب طيف التوحد - مقياس التواصل اللفظي - مقياس السلوك غير المرغوب - البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية - مقياس فاعلية الإجراءات التجريبية)؛ حيث تم تدريب أطفال ، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب في القياسين: البعدي والتتبعي.

وقد هدفت دراسة بلاعو (٢٠٢٢) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في خفض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتكون مجتمع البحث من جميع أطفال اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية مابين ٥-٦سنوات، كما تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠) طفل وطفله (٤) من الإناث، و(٦) من الذكور. ولتحقيق تلك الأهداف استخدم الباحث الأدوات الأتية: مقياس تقدير تباطؤ الإيقاع المعرفي ، والبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية ، وقد أشارت النتائج إلى أنه: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطتي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطتي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي والتتبعي على مقياس تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

دراسة محمد والباز (٢٠٢٢) هدفت إلى تحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي اضطراب التوحد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة) كل مجموعة تتضمن (٥) أطفال تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، ومعامل ذكاء من (٦٥-٧٠)، ودرجة اضطراب التوحد البسيطة من (٣٠-٣٥)، وتم استخدام الأدوات التالية : مقياس الوظائف التنفيذية، والبرنامج التدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وانتهت الدراسة حول أهمية تحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

دراسة (ابراهيم ، عبدالسلام محمود ، ٢٠٢٢)هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من المبادأة كأحد الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل اللغوى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وتم استخدام المنهج الوصفى باستخدام مقياس تقدير مهارات التواصل اللغوى ومقياس تقدير الوظائف التنفيذية على عينة مكونة من ٣٠ طفلا من اطفال طيف التوحد متوسط عمرى ٦.٥٣ وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجة بني المبأدة ومهارات التواصل اللغوى .

ب–الدراسات التي ربطت بين الانخراط الاجتماعي واضطراب طيف التوحد

دراسة جمعة (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على التحليل التطبيقي للسلوك في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخفض اضطرابات المسلك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستخدمت المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على (٥) أطفال: (٤) ذكور و(١) من الإناث، وأمهاتهم تراوحت أعمارهم ما بين (٤–٦) سنوات من ذوي التوحد المتوسط، واستخدمت الدراسة مقياس تشخيص اضطراب التوحد، استمارة دراسة الحالة، مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ، مقياس اضطرابات المسلك ، الدليل الإرشادي للأمهات ، البرنامج التدريبي ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على التحليل التطبيقي للسلوك في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخفض اضطرابات المسلك. لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستمرار فعالية البرنامج بعد انتهاء التدريب.

دراسة قاسم (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي على فنيات إدارة الذات لتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين بالمرحلة الابتدائية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وكانت إدارة الذات متغير مستقل، والتفاعل الاجتماعي متغير تابع. وتكونت عينة الدراسة من (٤) أطفال ذاتويين من الذكور من المرحلة الابتدائية، وتتراوح أعمارهم بين (٩) – (١٢) سنة والذين قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وكانت أدوات الدراسة من مقياس ذكاء ستانفورد في الدرجة الخامسة – مقياس تشخيص اضطراب الذاتوية (جيليام) – مقياس إدارة الذات – مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة – مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على إدارة الذات في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين. كما أشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في كل من القياسين: البَعْدِيّ والتتَبُعِيّ.

ج–الدراسات التي ربطت بين السلوك العدواني واضطراب طيف التوحد

تناولت دراسة Agazzi& etal, (2013) الكشف عن فاعلية برنامج علاجي قائم على تفاعل الوالدين – الطفل في الحد من السلوكيات التخريبية والعدوان وزيادة المهارات الإيجابية لدى طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات مصاب باضطراب التوحد، وتم تدريب الوالدين وموظفي المدرسة على إدارة السلوكيات التخريبية والعدوان لدى الطفل في المدرسة وإشراك الطفل في أنشطة ذات مغزى لتنمية المهارات الإيجابية لديه، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن في امتثال الطفل للأوامر وانخفاض في السلوكيات التخريبية والعدوان لديه وزيادة في استخدام الوالدين للاستراتيجيات الوالدية الإيجابية التي تعمل على تحسين التفاعل بين الوالدين والطفل.

ودراسة Weiss& etal،(2015) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي للأمهات في خفض الضغوط لديهن وعدوانية أطفالهن التوحديين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٦ من أمهات الأطفال التوحديين تتراوح أعمار أطفالهن من ٤ – ٢١ سنة، واستخدمت الدراسة استطلاعًا على الإنترنت شمل: (ديموجرافية الأسرة، السلوكيات المشكلة، الضغوط الوالدية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السلوكيات المشكلة مرتبطة بعدم قدرة الوالدين على التكيف مع مشكلات طفلهم مما يسبب لهم الضغوط وبعد انتهاء البرنامج انخفضت الضغوط لدى الأمهات وزادت مهاراتهن في التكيف مع مشكلات أطفالهن، وانخفاض العدوان لدى أطفالهن.

ودراسة البحيري، وافي (٢٠١٨) هدفت إلى خفض المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج الإرشاد الأسرى للوالدين، وتكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال يعانون التوحد (٤) ذكور، (١) من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين ٦ – ١٠ سنوات بمتوسط وقدره ٧,٤ سنة، وخمسة من أحد والدي الطفل التوحدي (الأب أو الأم)، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في الدراسة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الطفل التوحدي كما يدركه الوالدان ، وبرنامج الإرشاد الأسري للوالدين، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الوالدين في القياسين القبلي والبَعْدِيّ على مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية لصالح القياس البَعْدِيّ وخفض المشكلات الاجتماعية: (الانطواء – التفاعل الاجتماعي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الوالدين في القياسين: القبلي والبَعْدِيّ على مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية لصالح القياس البَعْدِيّ وخفض المشكلات الانفعالية (العدوان – إيذاء الذات).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الوالدين في القياسين: البَعْدِيّ والتتَبُعِيّ على مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية مما يشير إلى احتفاظ الوالدين بما اكتسبوه في البرنامج.

دراسة (الرحامنه، ٢٠١٩) هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادى فى خفض مستوى السلوك العدوانى لدى اطفال اضطراب التوحد من الدرجة البسيطة فى عمان بالاردن، واستخدام الباحث المنهج شبة التجريبة على عينة عددها ٣٠ طفلا من الاطفال التوحيدين وتم اعداد برنامج ارشادى لخفض شفوى السلوك العدوانى وتم تطوير مقياس (نصار، ٢٠١٧) لقياس السلوك العداونى وتوصلت الدراسة الى وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات اداء المجموعتين ج ، ص على درجات مقياس السلوك العدوانى تعرف الى متغير الجنس لصالح الذكور

د– الدراسات التي ربطت بين الوظائف التنفيذية والانخراط الاجتماعي

توجّهت دراسة Waite (٢٠١٣) نحو تطوير سيناريوهات واقعية تمثل تحديات الحياة اليومية التي قد يواجهها الأطفال. أُجريت مقابلات إثنوغرافية مع ستة مشاركين يعملون في مدرسة تستقبل أطفالاً تتراوح أعمارهم بين ٩ و ٢١ عامًا، بهدف فحص وجهات نظرهم حول التفاعل الاجتماعي. تم تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات بطريقة منهجية باستخدام تحليل المحتوى. أظهرت النتائج وجود مواضيع إيجابية وأخرى سلبية، حيث كانت المواضيع السائدة تتضمن الحديث، واللعب التعاوني وغير التعاوني، والألعاب المنظمة، والغيرة، واستبعاد الأقران من المجموعة.

ه–الدراسات التي ربطت بين الوظائف التنفيذية والسلوك العدواني

هدفت دراسة Perez (2007) إلى فحص قدرة الطفل المصاب بالتوحد على معالجة المعلومات الاجتماعية، وكيفية ارتباط هذه القدرة بحدوث السلوك العدواني

الجسدي. تم تصور معالجة المعلومات الاجتماعية على أنها مجموعة من الوظائف التنفيذية، التي يمكن تعريفها عمومًا على أنها مجموعة من المهارات التي تسمح للفرد بتنظيم السلوك في عمل ذي معنى. تم تقسيم عينة من الأولاد المراهقين من منشأة العلاج السكنية إلى مجموعتين: مجموعة التوحد/التخلف العقلي (A/MR)ومجموعة التخلف العقلي (MR) تم استخدام جرد التقييم السلوكي للوظيفة التنفيذية (BRIEF) لفحص تقييمات مقدمي الرعاية لمستويات الأداء في مجالين عامين من المهارات التنفيذية؛ ما وراء المعرفة وتنظيم السلوك. تم الافتراض بأن مجموعة A/MR ستظهر نقصًا أكبر في مهارات الأداء التنفيذي، وأن هذا النقص سيؤدي إلى مستويات أعلى من العدوان الجسدي. تشير النتائج إلى أنه في حين أن الأطفال الذين يعانون من الـــ A/MR انخرطوا في أعمال أكثر عدوانية بشكل ملحوظ مقارنة بمجموعة MR. فإنه لم تختلف تقييمات قدرات الأداء التنفيذي بشكل كبير عن الأطفال الذين تم تشخيصهم بالرنين المغناطيسي فقط.

مدى استفادة الباحثة من الإطار النظري والدراسات السابقة.

عبر استقراء أدبيات البحث والدراسات السابقة أمكن للباحثة الإفادة منها على النحو الآتي:

أبان الإطار النظري عن أن الوظائف التنفيذية تحتاج إلى الدراسة بأكثر من منهج للتعرف عليها وفهم مكوناتها، وما يؤثر بها بشكل أوضح، لأن التعرف الجيد لها من شأنه أن يسهم بشكل إيجابي في إيجاد العلاج المناسب لمن لديهم القصور بها حيث التعرف على مواطن القوة والضعف وطرق العلاج بشكل فعال، وتلعب الوظائف التنفيذية دورًا هامًا في حياة أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث تُساعدهم على تنظيم سلوكهم، والتعلم، والتواصل، والتكيف مع البيئة، ويتمثل الدور الإيجابي لهذا البحث في محاولة التركيز الرئيس على الجوانب السلوكية فيما يتعلق بالسلوكيات العنيفة لدى الأطفال المصابين بالتوحد؛ حيث يعدّ المدربون السلوكيون في حالة فريدة من نوعها لتقييم السلوكيات العدوانية والعنيفة لدى الأطفال الذين يعملون معهم وبالتالي، يمكنهم رؤية ما تفعله تلك السلوكيات، وكيفية عملها، وما الاحتياجات الواجب القيام بها لتصحيحها.

تجدر الإشارة إلى أن التركيز يكون على الوقت والجهد اللازمين للحد من السلوكيات العنيفة، إلى جانب ثقة المسئولين عن هؤلاء الأطفال وراحتهم في

التعامل مع تلك السلوكيات. ويعتمد ذلك على رصيد الخبرة المتنامي التي يتمتع بها المدربون في هذا المجال، نتيجة لتنوع تجاربهم.

تهدف العديد من الدراسات إلى تقييم فعالية برامج تحسين الوظائف التنفيذية لدى هذه الفئة من الأطفال، كما أظهرت الدراسات فعالية برامج تحسين الوظائف التنفيذية في تحسين مهارات مختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، بما في ذلكالتواصل اللفظي والسلوك غير المرغوب وتباطؤ الإيقاع المعرفي كما لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات شملت عددًا صغيرًا نسبيًا من المشاركين.

تختلف شدة ضعف الوظائف التنفيذية من طفل لآخر، ممّا قد يُؤثّر على نتائج برامج تحسين الوظائف التنفيذية، كما تُقدم هذه الدراسات أدلة واعدة على فعالية برامج تحسين الوظائف التنفيذية في تحسين مهارات مختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وتُظهر هذه الدراسات المختلفة أن هناك ارتباطًا بين العديد من العوامل في اضطراب طيف التوحد، بما في ذلك الانخراط الاجتماعي، والسلوك العدواني، والوظائف التنفيذية.

- تُشير النتائج إلى أن التدخلات المُبكرة والبرامج المُصممة خصيصًا يمكن أن تُساعد في تحسين هذه العوامل وتُحسّن نوعية حياة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.
- من المهم ملاحظة أن هذه الدراسات شملت عددًا صغيرًا نسبيًا من المشاركين، وأن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لتأكيد هذه النتائج وتعميمها.

يُعدّ فهم الارتباطات بين مختلف العوامل في اضطراب طيف التوحد أمرًا بالغ الأهمية لتطوير برامج علاجية فعّالة تُساعد الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد على تحقيق إمكاناتهم الكاملة

المحور السادس: فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث والإطار النظري والدراسات السابقة استطاعت الباحثة صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطَي رُتَب درجات المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في التطبيق البَعديّ لمقياس الانخراط الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبيّة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطَي رُتَب درجات التطبيق القَبليّ والتطبيق البَعديّ للمجموعة التجريبيّة على مقياس الانخراط الاجتماعي لصالح القياس البَعديّ.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطَي رُتَب درجات المجموعة التجريبيّة في القياسين: البَعديّ والتتبُّعيّ على مقياس الانخراط الاجتماعي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطَي رُتَب درجات المجموعتين: التجريبيّة والضابطة في التطبيق البَعديّ لمقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة الضابطة.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطَي رُتَب درجات التطبيقين: القَبليّ والبَعديّ للمجموعة التجريبيّة على مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح القياس القَبليّ.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطَي رُتَب درجات المجموعة التجريبيّة في القياسين: البَعديّ والتتبُّعيّ على مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد.

منهج البحث وإجراءاته

بعد عرض الجانب النظري لمتغيرات البحث والاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد فروض البحث، قامت الباحثة بتحديد المنهج المُتبع ومكان إجراء البحث، وكذلك عرض مجتمع وعينة البحث والأدوات التي طبقتها على هذه العينة من أجل الوصول إلى النتائج التي تختبر فرضياته.

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبيّة والضابطة، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد داخل محافظة الفيوم- تحت شروط معينة مناسبة لطبيعة الدراسة-وبعد تمكن الباحثة منها تم الإبقاء على عينة البحث ، وتكون مجتمع البحث التي استعانت به الباحثة من٥٠طفلًا وطفلة تراوحت أعمارهم من ٤-٦سنوات لمعرفة مؤشرات إصابتهم بطيف التوحد العينة الاستطلاعية، كما تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٢٥) طفل للتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ويبلغ متوسط اعمارهم (٦١.٥ شهر)، وانحراف معياري (٣.٥٤)، أما عينة

البحث فتكونت من (٢٠) طفل ويبلغ متوسط اعمارهم (٦١.٣ شهر) وانحراف معياري قدره (٢.٤٩) تم تقسيمهم الى مجموعتين ١٠ تجريبية و١٠ ضابطة ، الذين يتوافر بهم الشروط المطلوبة بعد تطبيق المقياس التشخيصي وحساب التجانس والتكافؤ عليهم.

شروط ومواصفات اختيار العينة

١- أن يكون أطفال العينة في مرحلة عمرية تتراوح من ٤-٦سنوات.

٢- انتقاء الأطفال الذين تكون درجاتهم على مقياس جيليام لتشخيص التوحد تعريب (محمد ، ومحمد ،٢٠٢٠) في الإرباعي الأعلى للتأكد من أن لديهم اضطراب طيف التوحد، من أصل العينة القصدية ٥٠ من مراكز التربية الخاصة بالفيوم ؛ فأصبح عددهم ٥٠ طفلًا وطفلة، ثم تم تقسيمهم إلى عينتين الأولى للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وهي مغايرة لعينة البحث وعددها ٢٥ ، والثالنية عددها ٢٥ طفلا وطفلة كعينة أساسية ، ولكن تم استبعاد ٣ أطفال من تلك العينة من مركز الحوامدية ويوسف الصديق،وذلك بسبب بعد المسافة، فأصبحت العينة ٢٢طفلًا وطفلة، ثم تم اختيار الأطفال الذين يعانون من قصور الانخراط الاجتماعي وزيادة السلوك العدواني ، فكانت درجاتهم على مقاييس البحث أقل من المتوسط في الانخراط الاجتماعي وأعلى من المتوسط في السلوك العدواني، فكان عددهم ٢١طفلًا وطفلة.

٣- لابد من انتظام أفراد العينة في الحضور للمركز، وبالتالي قامت الباحثة باستبعاد طفلًا من أطفال العينة، ثم تم تقسيمهم عشوائيًا إلى ٢٠طفلًا وطفلة (١٠تجريبية و١٠ضابطة).

٤- ألا يكون هؤلاء الأطفال قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تحسين أو تنمية الوظائف التنفيذيّة (الذاكرة العاملة-التخطيط-المرونة المعرفية-كف السلوك) أو أي برامج سلوكية بشكل عام.

المكان الذي تم التطبيق فيه لأدوات البحث.

وقع اختيار الباحثة على مركز زاد للتدريب والتأهيل، ومركز سوا للتدريب والتأهيل، ومركز القادر للتخاطب والإرشاد النفسي والأسري بمحافظة الفيوم، وهذا يسر على الباحثة الكثير، لأن البرنامج التدريبيّ طُبق في شهر مايو وانتهى

في شهر أغسطس، ثم قامت بالتطبيق التتبُّعيّ لمقاييس البحث في شهر أكتوبر /٢٠٢٢، وتعتبر الفترة التي طُبق بها البرنامج من الفترات الصعبة، فقد كان من الصعب التطبيق في كل المراكز بمفردها فاستعانت بالمعلمات والأخصائيات معها في التطبيق بعد عمل جلسات تدريبية لهن..

التجانس بين أفراد العينة:

راعت الباحثة التجانس بين أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة **الانخراط الاجتماعي والسلوك العدوانى** ويوضح جدول(١) **تكافؤ** أفراد العينة من حيث درجة **الانخراط الاجتماعي والسلوك العدوانى والعمر الزمني.**

جدول (١)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب

درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الانخراط الاجتماعي والسلوك العدوانى والعمر الزمني

المتغيرات	المجموعه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة U الجدولية		قيمة U المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
						٠,٠٥	٠,٠١		
الانخراط الاجتماعى	التجريبية	١٠	٩,٢٠	٩٢,٠٠	١٨	٠,٩٦	٢,٥٨	٠,٩٨٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١,٨٠	١١٨,٠٠					
السلوك العدوانى	التجريبية	١٠	٩,٩٥	٩٩,٥٠	١٨	١,٩٦	٢,٥٨	٠,٤١٩	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١,٠٥	١١٠,٥٠					
العمر الزمنى	التجريبية	١٠	١٠,٧٠	١٠٧,٠٠	١٨	١,٩٦	٢,٥٨	٠,١٥٢	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠,٣٠	١٠٣,٠٠					

مما سبق يتضح أن : قيمة (U) غيردالة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس **الانخراط الاجتماعي والسلوك العدوانى** وكذلك **العمر الزمنى** للعينة.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافه وهي:

١- مقياس جيليام لتشخيص التوحد (إعداد محمد ، محمد، ٢٠٢٠)

٢- مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)

٣- المقياس المصور في السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)

٤- البرنامج التدريبي القائم على بعض الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثة).

١ -مقياس جيليام لتشخيص التوحد (إعداد محمد ، محمد، ٢٠٢٠)

وصف المقياس : هو عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من التوحدية ا(لاوتيزم)، كما يناسب المقياس الأطفال من سن ٣ سنوات إلى ١٢ سنة، ويتكون من ٤ مقاييس فرعية كل مقياس فرعي يصف نمط معين من السلوكيات المميزة للتوحدية :

البعد الأول : السلوكيات النمطية (١-١٣)

البعد الثاني: التواصل (١٥- ٢٨)

البعد الثالث : التفاعل الاجتماعي (٢٩- ٤٢)

البعد الرابع : الاضطرابات النمائية (٤٣- ٥٦)

خصائص المقياس :

يتكون المقياس من ٤٢ بند مندرج تحت ثلاثة أبعاد فرعية تصف سلوكيات محددة وملحوظة، ١٤ باند إضافية يقدم الآباء من خلالها معلومات عن نمو أبنائهم خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمرهم تقوم بنوده على أكثر التعريفات حداثه لمفهوم التوحد تم تطبيق الاختبار على ١٠٩٢ شخصا يعانون من التوحد في ٤٦ ولاية أمريكية بالإضافه إلى بورتريكو وكولومبيا وكندا.

طريقة وزمن التطبيق

يمكن الإجابة على المقياس بواسطة الوالدين والمتخصصين في المنزل والمدرسة، يمكن تطبيق المقياس في زمن يتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق.

تصحيح الاختبار

يقدم مع الاختبار جزءً يتضمن التوجهات التي يشملها من اجراءات تصحيح الأبعاد الفرعية للاختبار ويشمل تسجيل الدرجات الخام وتحويلها إلى نسب مئوية أو درجات معيارية.

تم حساب الخصائص السيكومتريه للاختبار من قبل معد الاختبار عن طريق صدق المحتوى والصدق المرتبط بالمحك، كما تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ ، كما تم تقديم المعايير وتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية

الخصائص السيكومترية للمقياس(إعداد الباحثة)

تم حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس من قبل الباحثة كي يتناسب مع مجتمع البحث وهي :

١- طريقة ألفا كرونباخ

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha، وقد اتضح أن معامل الثبات دالة عند مستوي (٠,٠١)، إذ أن معامل ثبات المقياس مساويًا (٠,٩٦٩) .

ب- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد أتضح أن معامل الثبات دالة عند مستوي (٠,٠١)، إذ معامل ثبات المقياس مساويًا (٠,٨٦٣).

٢- مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي (إعداد الباحثة)

تعريف المقياس : هو مقياس يقيس درجة الاندماج بفاعلية في الأنشطة الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الهدف من المقياس: يهدف إلى تقييم مهارات الاندماج الاجتماعي عند الطفل ذي اضطراب طيف التوحد.

مبررات إعداد المقياس:

- تتناول الدراسة الحالية مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس الانخراط الاجتماعي
- معظم المقاييس السابقة التي تم الاطلاع عليها غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة من أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد.

خطوات بناء المقياس:

لإعداد مقياس الانخراط الاجتماعي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

مراجعة الإطار النظري، بالإضافة للإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالانخراط الاجتماعي سواء كانت دراسات عربية أو اجنبية مثل :

١- مقياس الانخراط الاجتماعي (Liu,2020).

٢- مقياس المشاركة الاجتماعية لأطفال طيف التوحد (Jill&etal,2019).

٣- مقياس المشاركة الاجتماعية (Blythe,2010).

٤- مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (جمعة ،٢٠٢٠)

٥- مقياس التفاعل الاجتماعي (قاسم ، ٢٠٢٠)

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والمقاييس سالفة الذكر، استقرت الباحثة على تحديد فقرات المقياس الأولية ، وذلك حسب مكونات الاندماج الاجتماعي بناءً على حساب الأهمية النسبية لكل مفردة وبعد من الأبعاد التي حددتها المقاييس السابقة وذلك بسبب تكرارهم المتساوى في معظم المقاييس التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثة وبناء على ذلك تم تحديد فقرات المقياس الأولية وعددها(٣٥)

وصف المقياس :

احتوى المقياس في صورته الأولية على ٣٥ فقرة تجيب عنها الأم تناولت مهارات الانخراط الاجتماعي ، وبعد وضع الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين الخبراء من أعضاء هيئة التدريس وبذلك أصبح عدد المفردات٣٠ مفردة.

تعليمات المقياس:

تم توضيح تعليمات مقياس التقدير للأمهات حيث تختار الأم بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة الموضحة أمام كل فقرة.

تحكيم المقياس

بعد عرض المقياس على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم نفس الطفل والتربية الخاصة وعددهم (١٠)؛ بهدف التأكد من صلاحيته الانخراط الاجتماعي عند طفل الروضة ذي اضطراب طيف التوحد، وإبداء آرائهم في فقرات المقياس ومدى تمثيلها للهدف بما يتفق مع التعريف الإجرائي ومع طبيعة المرحلة العمرية المُعد من

أجلها المقياس وبناءً على إجماع من هؤلاء الأساتذة فقد أجرت الباحثة تعديلات في المقياس وتم حذف ٥ فقرات.

تصحيح المقياس:

جميع بنود المقياس إيجابية حيث تقدر درجة طفل الروضة ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي على متصل ثلاثي ٣-٢-١ بالترتيب كثيرًا – أحيانًا – نادرًا

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الانخراط الاجتماعي

ومن أجل التحقق من صلاحية المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية :

١- **اختيار مجموعة من الأطفال** مغايرة لعينة البحث لأساسية وعددهم ٢٥ طفلًا وطفلة وأعمارهم تتراوح ما بين ٤-٦سنوات (وهي عينة الخصائص السيكومترية التي طُبق عليها مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي، وذلك للتحقق من مدى ملائمة المقياس لغرض البحث وخصائص العينة المختارة.

٢- صدق المقياس:-

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الأساليب الأتية:-

أ. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقا للتعريف الاجرائى للمقياس، وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين وتم الإبقاء على المفردات المتفق عليها وحذف المختلف عليها .

ب. **الصدق التلازمي (المرتبط بمحك)**

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي الحالي ومقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد (Jill&etal,2019) ، وكانت معامل الارتباط 0.890، وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق المقياس الحالي

٣- ثبات المقياس:-

أ. طريقة ألفا كرونباخ

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت ٠.٨٢٣ لمقياس الانخراط الاجتماعي مما يلاحظ مدى تمتع المقاييس بدرجات جيدة من

الثبات حيث بلغت درجات جيدة من الثبات ، بل وتجاوزت المحك ٠.٧ ، بما يؤكد أهلية المقياس للتحليلات اللاحقة.

ب. طريقة إعادة التطبيق

تم حساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق لمقاييس الدراسة وقد بلغت لمقياس الانخراط الاجتماعى ٠.٧٢٦ مما يدل على ثبات المقياس.

٤- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بإجراء الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال تطبيق المقياس على عينة التحقق، وقد بلغ عددها ٢٥طفلًا وطفلة خارج عينة الدراسة الأساسية تم حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل ارتباط	رقم البند	معامل ارتباط	رقم البند	معامل ارتباط
١	٠.٥٢٠**	١١	٠.٤٩٥**	٢١	٠.٣٩٦**
٢	٠.٦٩٢**	١٢	٠.٥٣١**	٢٢	٠.٤١٢**
٣	٠.٦٠٦**	١٣	٠.٤٢٦**	٢٣	٠.٥٤٦**
٤	٠.٤٧٦**	١٤	٠.٦٦١**	٢٤	٠.٤٥٧**
٥	٠.٦١٥**	١٥	٠.٥٧٩**	٢٥	٠.٣١٥**
٦	٠.٦٣٧**	١٦	٠.٤٢٣**	٢٦	٠.٣٦٤**
٧	٠.٤٠٦**	١٧	٠.٥٥٧**	٢٧	٠.٤٥٧**
٨	٠.٥٧٢**	١٨	٠.٧٣٠**	٢٨	٠.٤٩٨**
٩	٠.٥٥١**	١٩	٠.٤٠٧**	٢٩	٠.٤٩٦**
١٠	٠.٤٨١**	٢٠	٠.٤٨٥**	٣٠	٠.٤٢٢**

يتضح لنا من جدول (٢) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس .

٣- المقياس المصور في السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)

تعريف المقياس : هو مقياس يقيس التصرفات العنيفة التي تظهر بشكل متكرر وتلحق الضرر بالنفس والآخرين لدى طفل الروضة ذي اضطراب طيف التوحد

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس درجة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات

مبررات إعداد المقياس:

تتناول الدراسة الحالية مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس الانخراط الاجتماعي.

معظم المقاييس السابقة التي تم الاطلاع عليها غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة من أطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد.

خطوات بناء المقياس:

لإعداد المقياس المصور في السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

مراجعة الإطار النظري، بالإضافة للاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني للطفل :

١- مقياس السلوك العدواني للطفل التوحدي(محمد، ٢٠١٦)

٢- مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (حافظ ، ٢٠٢١)

٣- مقياس العدوانية المصورة للأطفال (حجازي ، ٢٠٢٠)

٤- مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعيًا (محمد ، ٢٠١٤)

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والمقاييس سالفة الذكر، استقرت الدراسة على تحديد فقرات المقياس الأولية وأبعاده الأربعة الآتية ، وهي : العدوان نحو الذات ، العدوان اللفظي ، العدوان نحو الممتلكات والأشياء، والعدوان الجسدي.

وصف المقياس

احتوى المقياس في صورته الأولية على ٤٠ فقرة كمقياس تقدير تجيب عنه الأم ، ثم تم تحويلها إلى مواقف تقيسها صور بلغت ٣٢ موقف.

تعليمات المقياس:

تم توضيح تعليمات مقياس المصور للطفل حيث يختار الطفل صورة واحدة يفضلها لو كان في مكان الطفل صاحب الموقف من بين البدائل الثلاثة لكل موقف.

تحكيم المقياس

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم نفس الطفل وعددهم (١٠)؛ بهدف التأكد من صلاحية المقياس المصور في السلوك العدواني عند الطفل ذى اضطراب طيف التوحد، وإبداء آرائهم في فقرات المقياس ومدى تمثيلها للهدف بما يتفق مع التعريف الإجرائي ومع طبيعة المرحلة العمرية المُعد من أجلها المقياس وتطبيقًا للفقرة المكتوبة وبناءً على إجماع من هؤلاء الأساتذة فقد تم قبول كل صور المقياس.

تصحيح المقياس:

جميع مواقف المقياس إيجابية تقدر درجة طفل الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد على المقياس المصور للسلوك العدواني على متصل ثلاثي حسب مفتاح تصحيح المقياس المرفق.

الخصائص السيكومترية للمقياس المصور في السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة:

ومن أجل التحقق من صلاحية المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية :

١- اختيار مجموعة من الأطفال مغايرة لعينة الدراسة الأساسية وعددهم ٢٥ طفلًا وطفلة وأعمارهم تتراوح ما بين ٤-٦سنوات (وهي عينة الخصائص السيكومترية التي طُبق عليها المقياس المصور في السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة ، وذلك للتحقق من مدى ملائمة المقياس لغرض الدراسة وخصائص العينة المختارة.

٢- صدق المقياس:-

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الأساليب الأتية:-

أ. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى علم النفس لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقا

للتعريف الإجرائي لمقاييس البحث، وتم اجراء التعديلات المقترحة من المحكمين وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية المفردات بين (٩٠%-١٠٠%) .

ب. الصدق التلازمي (المرتبط بمحك)

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس المصور في السلوك العدواني الحالي ومقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (حافظ ،٢٠٢١) ، وكانت معامل الارتباط ٠.٧٣٠ ، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق المقياس الحالي.

٣- ثبات المقياس

أ. طريقة ألفا كرونباخ

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت ٠.٨٠٤ للسلوك العدوانى مما يلاحظ مدى تمتع المقياس بدرجات جيدة من الثبات حيث بلغت درجات جيدة من الثبات، بل وتجاوزت المحك ٠.٧، بما يؤكد أهلية المقاييس للتحليلات اللاحقة.

ب. **طريقة إعادة التطبيق**

تم حساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق لمقاييس الدراسة وقد بلغت لمقياس السلوك العداونى ٠.٧١٢ مما يدل على ثبات المقياس.

٤- الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٣)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العدوان

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٨٧	٠.٠١
٢	٠.٨٥٦	
٣	٠.٧٨٦	
٤	٠.٧٦٣	

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠.٠١)، كما **تم حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح ذلك**

جدول (٤)

معامل ارتباط بنود الابعاد بالدرجة الكلية للبعد المنتمي له

رقم البند	معامل ارتباط بالبعد الأول	رقم البند	معامل ارتباط بالبعد الثانى	رقم البند	معامل ارتباط بالبعد الثالث	رقم البند	معامل ارتباط بالبعد الرابع
١	٠,٦٨٧	١	٠,٦٣٥	١	٠,٦٤٢	١	٠,٥٢٠
٢	٠,٦٥٦	٢	٠,٦٥٤	٢	٠,٦٨٢	٢	٠,٤٩٠
٣	٠,٦٩١	٣	٠,٦٧٠	٣	٠,٥٦٤	٣	٠,٤٦٠
٤	٠,٦٢٧	٤	٠,٦٩٥	٤	٠,٦٣١	٤	٠,٥٨٠
٥	٠,٦٠٢	٥	٠,٥٤٠	٥	٠,٥٢١	٥	٠,٦١٢
٦	٠,٦٩٩	٦	٠,٥٨٥	٦	٠,٦٥١	٦	٠,٥٩٨
٧	٠,٥٢٧	٧	٠,٦٤٥	٧	٠,٦٧٤	٧	٠,٦٤٥
٨	٠,٦٣٢	٨	٠,٦١٦				
٩	٠,٦٦٦	٩	٠,٦٥٥				

يتضح لنا من الجدول (٤) أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد المنتمي له جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

البرنامج التدريبيّ القائم على بعض الوظائف التنفيذيّة (إعداد الباحثة)

تعريف البرنامج التدريبيّ:

هو تصميم جلسات مخططة لتعزيز الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتضمن استخدام مجموعة متنوعة وفعّالة من الأنشطة، والاستراتيجيات، والفنيات داخل كل جلسة

خطوات تصميم البرنامج كالتالي:

المصادر التي تم الاطلاع عليها في تحديد محتوى البرنامج:

اطلعت الباحثة على العديد من المراجع العربية والأجنبية التي تناولت برامج تدريبية سواء كانت تلك البرامج تناولت نفس متغيرات البحث وتناولت متغيرات

قريبة منها، وكذلك تلك البرامج التي تتشابه مع نفس عينة البحث من حيث الخصائص وأوجه القصور

الفئة العمرية التي صمم لها البرنامج:

صممت الباحثة هذا البرنامج التدريبيّ لأطفال الروضة ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية من ٤-٦سنوات، وذلك بغرض إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لديهم.

أهداف البرنامج التدريبي

الأهداف العامة للبرنامج:

الهدف العام هو تحسين بعض الوظائف التنفيذيّة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما ينعكس بالإيجاب على انخراطهم الاجتماعي ويخفض من سلوكياتهم العدوانية ؛ وذلك من خلال عدة جلسات تدريبية متضمنة فنيات وأنشطة واستراتيجيات متنوعة لتحسين بعض الوظائف التنفيذيّة وهي: الذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، كف السلوك.

الأهداف الإجرائية:

تصدرت كل جلسة الأهداف الإجرائية الخاصة بها.

أسس بناء البرنامج التدريبيّ:

بناء برنامج تدريبيّ قائم على بعض الوظائف التنفيذية من أجل إكساب أطفال طيف التوحد الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني، فضلًا عن التواصل المستمر مع المعلمات وأولياء الأمور بغرض الحفاظ على استمرارية الأطفال في الحضور، بالإضافة إلى معرفة احتياجات وخصائص هؤلاء الأطفال بغرض تقديم أنشطة تلبي رغباتهم وتلفت انتباههم.

تعمل جلسات البرنامج التدريبي على بعض من الوظائف العقلية المتحكمة في سلوك الطفل بشكل عام والطفل ذي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص مثل الذاكرة العاملة ، المرونة الذهنية، كف السلوك، أيضًا تنمية روح الألفة بين الباحثة والأطفال، ودعم ثقة الطفل بنفسه عن طريق تقديم المعزز المناسب مع درجة تجاوبه أثناء كل جلسة، والعمل على تشجيع الطفل باستمرار لزيادة رغبته في الاستمرارية في جلسات البرنامج كما يهتم البحث الحالي بضرورة إشراك

المعلمات في التدريب على جلسات البرنامج وإشراك أولياء الأمور في القيام بعمل تغذية راجعة للطفل عما تم أثناء كل جلسة من جلسات البرنامج، وذلك لثقل قيمة ما تدرب عليه الطفل وترسيخه في ذهنه نظرًا لمدى تأثير المعلمات وأولياء الأمور على الطفل.

محتوى البرنامج:

تكّون البرنامج من ١٨جلسة قائمة على بعض الوظائف التنفيذيّة للأطفال بغرض إكساب الانخراط الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وقد تم ترتيب الجلسات من البسيط للمركب ليشمل البرنامج مجموعة من الأنشطة المتدرجة في مستوى السهولة والصعوبة.

المدى الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج على مدار شهرين تقريبًا، بواقع ٣جلسات أسبوعيًا للأطفال على أن تكون مدة الجلسة من ٤٥– ٦٠ دقيقة.

الوسائل التي يتضمنها البرنامج:

راعت الباحثة عند استخدامها للوسائل بعض الشروط من حيث توفر عامل الأمن والسلامة للطفل بها، وأن تكون مناسبة مع خصائص الطفل ذي اضطراب طيف التوحد، وأن تكون جذابة لانتباه الطفل، كما اشتملت جلسات البرنامج على العديد من الوسائل المتنوعة ومنها: القصص، الداتا شو، الألوان، مسرح العرائس، البطاقات، الأطواق...وغيرها

الفنيات المُستخدمة في البرنامج:

اعتمدت الباحثة على الفنيات التالية أثناء جلسات البرنامج التدريبيّ

الحوار والمناقشة، التعزيز، النمذجة، التغذية الراجعة، لعب الدور، العصف الذهني، التكرار والممارسة

التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق بعض الجلسات الخاصة بالبرنامج على (١٠) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وهدفت إلى التعّرف على مدى فعّالية أنشطة البرنامج لتحقيق غرض البحث، وتحديد مدى ملائمة الأنشطة من حيث مستوى صعوبتها مع هؤلاء الأطفال، وتحديد الفنيات الأنسب لكل جلسة وإعادة تعديل الجلسة في

ضوء ذلك، وتوصلت الباحثة إلى تدرج الأنشطة الخاصة بالبرنامج لمراعاة خصائص هؤلاء الأطفال، وتحديد المدة الزمنية الخاصة بكل جلسة والتي تتمثل في (٤٥-٦٠) دقيقة، واستخدام وسائل أكثر جاذبية للطفل، وتحديد المسؤلين المعاونين في تنفيذ البرنامج وعمل جلسات تدريبية لهن.

تقويم البرنامج التدريبيّ:

- التقويم القَبليّ: وهو تطبيق مقاييس البحث قبل تطبيق البرنامج عليهم.
- التقويم التكويني: ويتم فيه تقييم الطفل أثناء كل جلسة.
- التقويم البَعديّ: وهو تطبيق مقاييس البحث بعد تطبيق البرنامج عليهم.
- التقويم التتبُّعيّ: وهو تطبيق مقاييس البحث بعد مرور شهرين على تطبيق البرنامج التدريبيّ عليهم للتأكد من مدى استمرارية تحقق هدف البرنامج التدريبي، **والجدول التالي يوضح ملخصًا لجلسات البرنامج التدريبيّ:**

جدول (٥)

ملخص جلسات البرنامج التدريبيّ

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الأجرائية	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولى	التعارف بين الباحثة والمعلمات	تكوين علاقة جيدة لسهولة التواصل بين الباحثة والمعلمات	• أن تتعرف الباحثة على المعلمات. • أن تشرح الباحثة للمعلمات طبيعة البرنامج المقدم للطفل. • أن تطبق الباحثة المقاييس المستخدمة في البرنامج مع المعلمات تطبيقًا قبليًا.	الحوار والمناقشة.
الجلسة الثانية	التعارف بين الباحثة والأطفال	تكوين الألفة بين الباحثة والأطفال	• أن يتعرف الطفل على الباحثة ويبادلها الحديث. • أن يتعرف الطفل على قوانين سير الجلسات مع الباحثة. • أن يعبر الطفل عن نفسه بحرية.	اللعب –التعزيز الإيجابي
الجلسة الثالثة	تذكر الشكل	تحسين وظيفة الذاكرة العاملة	• أن يركز الطفل انتباهه على المهمة المطلوبة. • أن يحتفظ الطفل بالمعلومات السابقة في ذاكرته ليتعلم منها • أن يتذكر الطفل موضع الشكل المناسب.	التعزيز الإيجابي – النمذجة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الأجرائية	الفنيات المستخدمة
الجلسة الرابعة	تذكر الشكل٢	تحسين وظيفة الذاكرة العاملة	• أن يتذكر الطفل الاختلافات بين الاشكال. • أن يتذكر الطفل أول وأخر شكل في الصورة المعروض عليه.	التعزيز الإيجابي – العقاب السلبي
الجلسة الخامسة	استرجاع السلوكيات الصحيحة	تحسين وظيفة الذاكرة العاملة	• أن يتعرف الطفل على بعض العادات اليومية الضرورية. • أن يتدرب الطفل على تذكر الأشياء المهمة بالنسبة له. • أن يكرر الطفل عادة يومية بشكل صحيح.	التعزيز الإيجابي – السرد القصصي – العقاب سلبي
الجلسة السادسة	التذكر والربط بين الصور	تحسين وظيفة الذاكرة العاملة	• أن يتذكر الطفل الشكل الذي عرض عليه. • أن يربط الطفل بين الصورة السابقة والسلوك الصحيح المناسب لها. • أن يمارس الطفل السلوك الصحيح ويبتعد عن السلوك الخاطئ.	العصف الذهني – التعزيز الإيجابي – العقاب السلبي
الجلسة السابعة	التذكر والربط٢	تحسين وظيفة الذاكرة العاملة	• أن يميز الطفل بين السلوك الخاطيء والسلوك الصحيح. • أن يربط الطفل بين العلامة (صح/ خطأ) والصورة الدالة عليها. • أن يصوب الطفل الرمح ناحية الهدف المطلوب.	التعزيز الإيجابي – العقاب السلبي
الجلسة الثامنة	التحول بين مهمتين	تحسين وظيفة المرونة المعرفية	• أن يجيد الطفل القدرة على وضع بدائل. • أن يربط الطفل بين ما تم في الجلسة ومايفعله في الحياة اليومية.	التعزيز الإيجابي– التشكيل– الحث اللفظي والمادي – العصف الذهني
الجلسة التاسعة	تنوع الحلول١	تحسين وظيفة المرونة المعرفية	• أن يتكيف الطفل مع التغيير في الروتين. • أن يربط الطفل بين الشئ ومدلوله. • أن يضع الطفل حلولًا مختلفة لنفس الشيء.	الاقتصاد الرمزي–الحث الفظي– التشكيل– الإطفاء

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الأجرائية	الفنيات المستخدمة
الجلسة العاشرة	تنوع الحلول٢	تحسين وظيفة المرونة المعرفية	• أن يتعرف الطفل على وجود أكثر من حل للمشكلة الواحدة. • أن يستطيع الطفل انتظار دوره في أداء اللعبة.	التعزيز الإيجابي–العصف الذهني
الجلسة الحادية عشر	التحول بين قاعدتين	تحسين وظيفة المرونة المعرفية	• أن يتعرف الطفل على مفهوم التسلسل. • أن يُرتِّبْ الطفل الأشياء حسب الحجم ثم حسب اللون. • أن يكتسب الطفل القدرة على التحول بين قاعدتين.	التعزيز الإيجابي–التغذية الراجعة–النمذجة
الجلسة الثانية عشر	تنوع الأفكار١	تحسين وظيفة المرونة المعرفية	• أن يتعرف الطفل على مفهوم الشكل، واللون، والعدد. • أن يستطيع الطفل الانتقال من التصنيف طبقًا للشكل إلي التصنيف حسب اللون ثم العدد.	الحث اللفظي والبدني–النمذجة–التعزيز الإيجابي
الجلسة الثالثة عشر	الحلول الأكثر تعقيدًا	تحسين وظيفة كف السلوك	• أن يختار الطفل الحل الأكثر تعقيدًا. • أن يسير الطفل عكس الاتجاه المطلوب.	النمذجة–الحث بنوعيه–التعاقد السلوكي.
الجلسة الرابعة عشر	تنمية وعي الطفل بالسلوك المرغوب	تحسين وظيفة كف السلوك	• أن يختار الطفل الشكل المختلف والمعبر عن سلوك مرغوب به. • أن يتنافس الطفل مع صديقه لأداء المطلوب في الوقت المناسب.	الحث اللفظي–التشكيل.
الجلسة الخامسة عشر	كف سلوك كثرة الحركة.	(التحكم في السلوك)	• أن يتعرف الطفل على أضرار السلوك الخاطئ. • أن يختار الطفل الوقت المناسب للقيام بتصرف ما.	السرد القصصي – التعزيز الإيجابي–لعب الدور–التعاقد السلوكي.
الجلسة السادسة عشر	اتباع التعليمات.	تحسين وظيفة كف السلوك (التحكم في السلوك)	• أن يتبع الطفل التعليمات. • أن يؤدي الطفل المطلوب منه في الوقت المناسب. • أن يقلل الطفل من اخطائه.	النمذجة–التعاقد السلوكي–العصف الذهني–الحث اللفظي.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	الأهداف الأجرائية	الفنيات المستخدمة
الجلسة السابعة عشر	انتظار الدور	تحسين وظيفة كف السلوك	• أن ينتظر الطفل دوره . • أن يربط الطفل بين مفهوم الانتظار وحصوله على المكافأة.	التعزيز الإيجابي– تكلفة السلوك –الحث اللفظي
الجلسة الثامنة عشر	جلسة ختامية	التطبيق البَعديّ لأدوات البحث.	• أن تتعرف الباحثة على أثر البرنامج التدريبيّ على العينة. • أن تطبق الباحثة مع المعلمات مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس السلوك الفوضوي. • أن تشرح الباحثة للمعلمات الدور الواجب القيام به مع هؤلاء الأطفال. • أن تشارك الباحثة الأطفال الحفل الختامي بتوزيع الجوائز لهم.	الحوار والمناقشة– التعزيز الإيجابي– الحث.

الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة أثناء هذه الدراسة بمجموعة من الخطوات والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١- الاطلاع على العديد من المراجع كالكتب والأبحاث والرسائل والمجلات العربية والأجنبية لتجميع المادة العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي.

٢- إعداد بعض أدوات البحث

٣- تحكيم أدوات البحث

٤- قامت الباحثة بأخذ الموافقات اللازمة للتطبيق من الجهات المعنية

٥- تقنين مقاييس البحث على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

٦- القيام بعمل دراسة استطلاعية على عينة مغايرة للعينة الأساسية وعينة التحقق للبرنامج التدريبي والمقاييس المُستخدمة التي أعدتها الباحثة لمعرفة مدى ملائمتها لعينة البحث.

٧- تحديد عينة البحث من حيث الشروط الواجب توافرها وأماكن تواجدها.

٨- إجراء القياس القَبليّ للمجموعة التجريبية والضابطة.

٩- تطبيق جلسات البرنامج التدريبيّ على أطفال المجموعة التجريبيّة.

١٠- إجراء القياس البَعديّ على المجموعة التجريبيّة، والضابطة

١١- إجراء القياس التتبُّعيّ على المجموعة التجريبيّة؛ وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق القياس البَعديّ ؛ لمعرفة مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبيّ المُستخدم.

١٢- تحليل ومعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أدوات البحث باستخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة.

١٣- مناقشة نتائج البحث في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة .

١٤- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة والتي تم التوصل إليها من خلال نتائج البحث ومناقشتها.

الأساليب الإحصائيّة المُستخدمة:

قد تم استخدام الأساليب الإحصائيّة الآتية:

أ-الأساليب الإحصائيّة الخاصة بالخصائص السيكومترية وهي:

معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأدوات البحث، معادلة ألفا-كرونباخ لحساب الثبات، معادلة التجزئة النصفية لحساب الثبات.

ب-الأساليب الإحصائيّة الخاصة بنتائج البحث وهي:

اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى رُتَب درجات المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة، وقوة العلاقة لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للتعرف على تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى رُتَب درجات المجموعة التجريبيّة في القياس القَبليّ و البَعديّ، وقوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon للتعرف على تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

نتائج الدراسة

اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي : "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانخراط الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية**" .

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي **لمقياس الانخراط الاجتماعى** ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٦)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الانخراط الاجتماعى

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (U) الجدولية		قيمة(U) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						٠.٠٥	٠.٠١		
الانخراط الاجتماعى	التجريبية	١٠	١٣,٤٠	١٣٤,٠٠	١٨	١,٩٠	٢,٥٤	٢,٢٠٥	٠,٠٢٩
	الضابطة	١٠	٧,٦٠	٧٦,٠٠					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) دالة عند مستوى ثقة ٠.٠٥ عند درجة حرية (١٨)، يوضح جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس **الانخراط الاجتماعى** لصالح المجموعة التجريبية .

اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية** " .

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي **لمقياس السلوك العدواني** ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٧)

قيمة " U " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدوانى

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	درجة الحرية	قيمة (U) الجدولية		قيمة(U) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						٠,٠٥	٠,٠١		
السلوك العدوانى	التجريبية	١٠	٦,٢٥	٦٢,٥٠	١٨	١,٩٠	٢,٥٤	٣,٢٤	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	١٤,٧٥	١٤٧,٥٠					

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (U) دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس **السلوك العدوانى** لصالح المجموعة التجريبية

اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الانخراط الاجتماعي لصالح التطبيق البعدى**" .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسونWilcoxonودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس **الانخراط الاجتماعي**، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٨)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسط رتب درجاتالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس **الانخراط الاجتماعي (ن=١٠)**

	الرتب	العدد	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية
الانخراط الاجتماعى	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠,٠٠	٢,٨٦	٠,٠٠٩
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠			
	الكلية	١٠			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (Z) للمقياس ككل (٢.٨١) دالةعند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى لمقياس **الانخراط الاجتماعي** ي وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى وهذا يعنى أن مستوى **الانخراط الاجتماعي** قد ارتفع لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم .

اختبار صحة الفرض الرابع :

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " **توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدوانى لصالح التطبيق البعدى**" .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس **السلوك العدوانى** ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٩)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور للسلوك **العدوانى** (ن=١٠)

السلوك العدواني	الرتب	العدد	مجموع الرتب	قيمةz	مستوى الدلالة الإحصائية
	ذات الإشارة السالبة	١٠	٥٥.٠٠	٢.٨٢	٠,٠١
	ذات الإشارة الموجبة	٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٠			
	الكلية	١٠			

يتضح من الجدول(٩) أن قيمة (Z) للمقياس ككل (٢.٨١) دالةعند مستوى دلالة ٠.٠١ ؛مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى لمقياس **السلوك العدوانى** أي وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطي رتب

درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى وهذا يعنى أن مستوى **السلوك العدوانى** قد انخفض لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم .

اختبار صحة الفرض الخامس :

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الانخراط الاجتماعى" .

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعى لمقياس **السلوك العدواني** ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٠)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعى لمقياسالانخراط الاجتماعي (ن=١٠)

	الرتب	العدد	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة الاحصائية
الانخراط الاجتماعى	الرتب ذات الاشارة السالبة	٠	٠,٠٠	١,٠٠١	٠,٣١٧
	الرتب ذات الاشارة الموجبة	١٠	١,٠٠		
	المتعادلة	٩٠			
	الكلية	١٠			

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن قيم (Z) غير دالة إحصائيا لكل بعد والمقياس ككل؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى المقياس المصور للسلوك العدواني .

اختبار صحة الفرض السادس:

بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي المقياس المصور للسلوك العدواني".**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والتتبعى للمقياس المصور للسلوك العدواني ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١١)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعى للمقياس المصور للسلوك العدواني(ن=١٠)

السلوك العدواني	الرتب	العدد	مجموع الرتب	قيمةz	مستوى الدلالة الإحصائية
	ذات الإشارة السالبة	٣	٦.٠٠	١.٦٣	٠,١٠٢
	ذات الإشارة الموجبة	١	٠.٠٠		
	المتعادلة	٧			
	الكلية	١٠			

يتضح من الجدول (١١) أن قيم (Z) غير دالة إحصائيا لكل بعد والمقياس ككل؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعى للمجموعة التجريبية فى المقياس المصور للسلوك العدواني

مناقشة وتفسير النتائج

أولًا: الفروض الخاصة بالانحراط الاجتماعي (الفرض الأول والثالث والخامس):

يتضح من النتائج السابقه في الجداول (٦، ٨، ١٠) تحقق نتائج الفروض الثلاثة ففي الفرض الأول قيمة U بلغت ٢.٢٠٥ وهي قيمه داله احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل ذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي، مما يشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الانخراط الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الانخراط الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث أن قيمة Z للانخراط الاجتماعي بلغت 2,81 وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن مستوى الانخراط الاجتماعي قد ارتفع لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

وجاءت نتيجة الفرض الخامس التي أشارت إلى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في القياس التتبعي والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس الانخراط الاجتماعي، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكيكسون كأسلوب إحصائي للمقارنة بين عينتين مرتبطتين(المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على مقياس تقدير الانخراط الاجتماعي مما يشير ذلك إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي القائم على بعض الوظائف التنفيذية ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى محاولتها مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والتعامل معهم حسب قدراتهم.

ثانيًا : الفروض الخاصة بالسلوك العدواني (الفرض الثاني ، الرابع ، السادس)

يتضح من نتائج الفروض الثاني والرابع والسادس في الجداول ٧، ٩، ١١ تحقق صحة الفروض الثلاثة ففي الفرض الثاني الذي ينص على أنه توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني المصور لصالح المجموعة التجريبية كان قيمة U ٣,٢٤ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك العدواني المصور لصالح المجموعة التجريبية

وجاءت نتيجة الفرض الرابع الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني المصور لصالح التطبيق البعدي؛ حيث أن قيمة ذات المقياس السلوك العدواني المصور اي وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وهذا يعني أن مستوى السلوك العدواني قد انخفض لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم .

أما عن نتيجة الفرض السادس الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني المصور فكانت نتيجة قيمة Z ١.٠٠١ أي أنها غير دالة إحصائيًا لكل بعد والمقياس ككل مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين في المقياس المصور للسلوك العدواني.

وأرجعت الباحثة استمرار فعالية البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة إلى أن البرنامج تضمن تدريب أطفال المجموعة التجريبية على مجموعة من المهارات ذات الصلة بالحياة اليومية، وتم تعزيز هذه المهارات من خلال إكساب هؤلاء الأطفال الواجبات المنزلية في النهاية وتقديم الملاحظات حول هذه الواجبات المنزلية في بداية كل جلسة، ومن الواضح أن تعميم المهارات في حياة الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد اليومية يسهم في استمرار فعالية نتائج البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى التفاعل الثلاثي بين الباحثة والمعلمات وأولياء الأمور، حيث يلعب كل منهم دوراً مؤثراً في دور البرنامج التدريبي.

كما يعود نجاح البرنامج التدريبي في الحد من السلوك العدواني إلى اهتمام الباحثة بحواس الطفل المختلفة والتي تعمل على دعم وتعزيز السلوكيات المرغوبة في ذهن الطفل على المدى الطويل. ويقدم ويعرض الأنشطة التي تدعم الذاكرة إما على شكل أنشطة أو معززات.

ويعتمد البحث الحالي أيضًا على مجموعة متنوعة من الفنيات، كما أنها تأخذ اتجاه النظرية السلوكية لتغيير سلوك الأطفال، وهو ما يتم من خلال البرامج التدريبية، والتي أبرزت دور البرامج التدريبية في الحد من السلوكيات الخاطئة

كما أكد البحث الحالي على أن تحسين الوظائف التنفيذيّة لدى أطفال طيف التوحد يساهم في خفض السلوك العدواني وزاد من الانخراط الاجتماعي، فقد ساعدت أنشطة الجلسات في تعديل العديد من الفردية والعدوانية عند هؤلاء الأطفال.

توصيات البحث:

- استهداف وظائف تنفيذية محددة، مثل التحكم في الاندفاع، والتنظيم، والتحكم في الانتباه، وتثبيط السلوكيات غير المرغوب فيها.
- استخدام تدخلات قائمة على الأدلة لتعزيز الوظائف التنفيذية، مثل تدريب الذاكرة العاملة، وبرامج التدخل السلوكي المعرفي.
- قياس تأثير التدخلات على وظائف تنفيذية محددة، وسلوكيات التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات العدوانية.
- تطوير برامج تدريبية مُخصصة تلبي احتياجات كل طفل على حدة، مع مراعاة شدة التوحد، ومستوى الوظائف التنفيذية، واحتياجات التواصل الاجتماعي.
- استخدام تقنيات تعليمية متنوعة، مثل اللعب، والأنشطة المُجسدة، والتعلم القائم على المشاريع، لجذب انتباه الأطفال وتحفيزهم.
- إشراك الوالدين في عملية التدريب لتوفير بيئة داعمة للأطفال في المنزل.
- متابعة الأطفال المشاركين في البحوث لفترة زمنية طويلة بعد انتهاء التدخل لتقييم تأثيره على المدى الطويل.
- قياس تأثير التدخلات على مهارات التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات العدوانية، ووظائف تنفيذية محددة، والتحصيل الدراسي، ونوعية الحياة.
- دراسة العوامل التي قد تؤثر على استمرارية تأثير التدخلات، مثل الدعم الأسري، والبيئة المدرسية، والموارد المتاحة.
- دراسة التغيرات في النشاط العصبي المرتبطة بالوظائف التنفيذية، وسلوكيات التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات العدوانية.
- فهم آليات عمل التدخلات سيساعد في تحسينها وتطوير برامج تدريبية أكثر فعالية.

- من المهم تصميم برامج تحسين الوظائف التنفيذية لتناسب احتياجات كل طفل بشكل فردي.

دراسات وبحوث مستقبلية :

- تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في خفض السلوكيات العدوانية المختلفة، مثل العدوان الجسدي واللفظي.
- استكشاف آليات عمل برامج التدريب القائمة على الوظائف التنفيذية في تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى أطفال التوحد.
- تطوير برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية مُدمج مع تقنيات أخرى، مثل العلاج المعرفي السلوكي، لمعالجة التحديات الاجتماعية والسلوكية لدى أطفال طيف التوحد.
- تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين نوعية حياة أطفال طيف التوحد وعائلاتهم

المراجع العربية :

- ابراهيم، سحر حسين، عبدالسلام، محمد شوقى عبدالمنعم، محمود، احمد ابوالمجد أحمد (٢٠٢٢) المبأداة كأحد الوظائف التنفيذية وعلاقتها بمهارات التواصل اللغوى لدى الاطفال ذوى اضطربات طيق التوحد، مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة جامعة بنى سويف، كلية العلوم ذوى الاحتياجات الخاصة، ٦٥٨-٧٠٤
- باسليم، عبد الله بن مبارك. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التواصل اللفظي وخفض السلوك غير المرغوب لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢ (٤٠)، ١٣٣- ١٩٦.
- بحيري، صفاء محمد، ندا، مرفت العدروس أبو العينين. (٢٠١٨). فعّالية برنامج قائم على بعض مهارات الوظائف التنفيذيّة في تحسين الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية، ٢٨(١)، ٢٠٥-٢٥٠.
- البحيري، عبد الرقيب أحمد، وافي، سمية مختار، سليمان، أحمد فتحي أحمد. (٢٠١٨). فاعلية الإرشاد الأسري للوالدين في خفض حدة بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى أطفالهم التوحديين. مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، ٧ (٢)، ١٤٧- ١٨٧.
- بطاينة، أسامة محمد، الدرمكي، موزة سيف، المومني، روان أحمد. (٢٠٢٢). إضطراب طيف التوحد. اليازوري.
- البعلي، رانيا سعد بدران.(٢٠٢١). فعّالية برنامج تدريبيّ لتحسين الوظائف التنفيذية وأثره في خفض صعوبات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة. ٣(٥)، ٢٥٥٥-٢٥٩٨.
- بلاعو، حنان. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في خفض تباطؤ الإيقاع المعرفي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية وثقافة الطفل، ٢٣ (٤)، ٢٦٨٢- ٤٥٩٠.
- الجارحي، سيد.(٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأكفال التوحديين في خفض سلوكياتهم المضطربة [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- جمعة، داليا محمد عبد الرازق. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التحليل التطبيقيللسلوك في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخفض اضطرابات المسلك لدى الأطفال التوحديين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمنهور.
- حافظ، نبيل عبد الفتاح فهمي عبيد معتز محمد عبد الوهاب، أشرف محمد عبد الحليم، ومحمد إيناس محمد توفيق (٢٠٢١). الخصائص

السيكومترية المقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، ٤ (٦٨)، ١-٢٨.
- حجازي، عائشة بنت علي عبده (٢٠٢٠) إعداد مقياس العدوانية المصورة للأطفال، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعه تشرين ص ص ١٢٣ - ١٤١
- حسن، وليد جمعة عثمان.(٢٠٢٢). إعداد مقياس تقدير السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، ص ص ٩٣-١١٦.
- حمادة، عمر السيد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبيّ للوظائف التنفيذيّة لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤(١٥)، ٤٥-٨٧.
- خميس، هبة عبد العزيز عبد العزيز. (٢٠٢١). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين [رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنصورة]، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- ديكلو، جيرمان.(٢٠١٦). تقدير الذات جواز سفر مدى الحياة (مصطفى الرقا وبسام الكردي،مترجم). دار القلم.
- الرفاعي، فاطمة على (٢٠١٦)، برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل النمائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- الزراع، نايف (٢٠١٢). فعالية التدريب على التواصل في خفض السلوك العدوان لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١ (٥)،.٢٤٦-٢٧٣.
- زمار، وافية.(٢٠١٥). اضطراب الوظائف التنفيذيّة(المرونة المعرفية- الكف) عند الأطفال مفرطي النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه [رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية]. جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي.
- السعيد، شرين البدراوي عبد التواب. (٢٠١٧). التوحد لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، ٤ (٢)، ٣٨٢-٤١٠.
- سليم، بهيجة عثمان أحمد. (٢٠١٨). السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-جامعة المنصورة، ٤ (٤)، ٣٣٧- ٣٥٩.
- الشخص، عبدالعزيز السيد، الكيلانى السيد احمد، صالح، هيام فتحي، (٢٠١٤)، برنامج تدريبى مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى الاضطرابات التوحد المحلية المصرية للدراسات النفسية.

- عادل عبدالله (٢٠١٤)، مدخل الى اضطرابات الذاتوية النظرية والتشخصية واساليب الرعاية، القاهرة، الدار المصرية البنانية.
- عبد العزيز، سارة يوسف.(٢٠١٨). الوظائف التنفيذيّة وعلاقتها بالسلوك التكيفي وغير التكيفي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية. مجلة التربية الخاصة، ٧ (٢٥)، ٤٠-١٠٤.
- عبدالعزيز، سارة يوسف (٢٠١٧)، الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالسلوك التكيفى وغير التكيفى لدى الاطفال ذوى الاضطرابات النمائية، مجلة التربية الخاصة المحلية، الندوة ٢، جامعة قناة السويس.
- قاسم ، آيات قاسم عبداللطيف، (٢٠٢٢)، برنامج تدريبي على فئات ادارة الذات لتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال الذاتويين بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم علم النفس التعليمي.
- محمد، دينا محمد احمد (٢٠١٤) بناء وتقنين مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعيا مجله القراءة والمعرفة جامعه عين شمس كليه التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ص ١٨٩ ٢٠٨.
- محمد، صلاح الدين محمود محمد (٢٠١٦) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطفل التوحدي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ص ص ٦٥ -٨٤.
- محمد، أسامة أحمد عطا. (٢٠٢١). نموذج سببي لمنبئات المواجهة الفعالة للضغوط الأكاديمية في ضوء رتب قوة السيطرة المعرفية والوظائف التنفيذيّة لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، ٤(٣)، ٨٧-١٤٦.
- محمد، عادل عبد الله، الباز، شريف أحمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، ٢ (٣٨)، ١٢٨- ١٧١.
- محمد، عادل عبد الله، محمد، عبير أبو المجد. (٢٠٢٠). مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد- الإصدار الثالث GAR-3. مجلة الطفولة والتربية، ٤(٤٢)، ٤١-٧٦.
- مصطفى، اسامة فاروق، الشربينى، السيد كامل،(٢٠١٢)،سمات التوحد، ط ٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- **Agazzi. H. Tan, R. & Yi (2013) A Case Study of Parent-Child nteraction Therapy for the Treatment of Autism Spectrum Disorder, Journal of Clinical Case Studies, 12(1).**
- **Benzing, V., & Schmidt, M. (2019). The Effect of Exergaming on Executive Functions in Children with ADHD: A randomized Clinical Trial. Scandinavian journal of medicine & science in sports, 29 (8), 1243-1253.**
- **Blythe A Corbett , Clayton W Schupp, David Simons, Niles Ryan, Sally Mendoza (2010).Elevated cortisol during play is associated with age and social engagement in children with autism.Molecular Autism.**
- **Diamond, A., & Ling, D. S. (2016). Conclusions about interventions, programs, and approaches for improving executive functions that appear justified and those that, despite much hype, do not. Developmental cognitive neuroscience, 18, 34-48.**
- **DSM-5. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders. American Psychiatric Association.**
- **Forgan,J.W.,& Richey,M.A. (2015).The Impulsive, Disorganized Child solutions for parenting kids with executive functioning difficulties. Prufrock Press.**
- **Hansen, S. A. (2013). The executive functioning workbook for teens: help for unprepared, late, and scattered teens. New Harbinger Publications.**
- **Jill Locke, PhD, Wendy Shih, DrPH, Christina D. Kang-Yi, PhD, Julie Caramanico, MA, Travis Shingledecker, Jordan Gibson, MA, Lindsay Frederick, and David S. Mandell, SCD (2019).The Impact of Implementation Support on the Use of a Social Engagement Intervention for Children with Autism in Public Schools. HHS Public Access.**
- **Kulman, R. (2012). Train your brain for success: A teenager's guide to executive functions. Florida: Specialty Press, Incorporated.**

- **Lemonade B. HoHzer R. Goldmans, (2012), Relationship between execute functions and motorsterotypes in children with Autistic Disorder research in Autistic spectrum, Disarder,1099 – 1106.**
- **Liu, Y., Tan, T. X., Li, D., & Xu, Y. (2020). Development and Evaluation of the Disinhibited Social Engagement Scale (DSES): a Tool for Assessment and Guide for Counseling Practice. International Journal for the Advancement of Counselling, 42(1), 112-128.**
- **Loveall, S. J., Conners, F. A., Tungate, A. S., Hahn, L. J., & Osso, T. (2017). a Cross- Sectional Analysis of Executive Function in Down Syndrome from 2 to 35 years. Journal of Intellectual Disability Research, 61 (9), 877-887.**
- **McCloskey, G., & Perkins, L. A. (2013). Essentials of executive functions assessment. John Wiley & Sons.**
- **Parerai, S., Tasca, Doferr, R.D'ARRIGO, v.andelia M(2014), Executive functions and Adaptive Behavuiour in AUTISMA SPECTRAM DISORDERS with and without intellectual Disability psychiatry journal, Artictve ID 9418,1 11-.**
- **Perez, J. M. (2007). Getting Inside the World of Autism: Implications of Social Cognitive Problem Solving Skills on Aggressive Behavior. ProQuest.**
- **Smuzynski, H. (2015). Instructor Concerns Regarding Aggressive Behaviors in Children with Autism. The Chicago School of Professional Psychology.**
- **Source, J(2016), initiation of communication in student with autism, journal of psychology (16-7),65.**
- **Source, J(2016), initiation of communication in student with autism, journal of psychology (16-7),65.**
- **Stenibrenner. J& Humek ,k.&Odoms.&Morin k.&nowell, - wskis,&tomas ze B&zenderey , evidence (2020) evidence - based pactices for children , youth and young adults with autism,the university of north caranlina**

at chapel Hill, Frank porter graham child Development institute, National nd clearing house on autism evidence a practice review team.

- Traverso, L., Viterbori, P., & Usai, M. C. (2015). Improving executive function in childhood: evaluation of a training intervention for 5-year-old children. Frontiers in psychology, 6, 525.
- Waite, M. (2013). Executive functions and social interactions: Developing social scenarios.
- Weiss, Jonathan., MacMullin, Jennifer. & Lunsky, Yona.(2015): Empowerment and Parent Gain as Mediators and Moderators of Distress in Mothers of Children with Autism Spectrum Disorders, Journal of Child & Family Studies,24 (٧), 2038-2045.
- Willoughby,M.,& Hudson, K. (2021). Current lssues in The Conceptualization and Measurement of Executive function Skills. In limpo, T., Olive, T. (Eds.), Executive functions and Writing (17-37). Oxford university press.